

بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني

رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الايفواري

03

تحضيرا للجنة الجزائرية الفرنسية
والحوار الاستراتيجي
مسا هل يجري مكالمه
هاتفية مع لوديان

03

الشعب

ech-chaab



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

التمن 10 دج

العدد: 17716

الموافق لـ 08 أوت 2018 م

الأربعاء 25 ذو القعدة 1439 هـ

ISSN 1111-0449

خاطري أدوه رئيس البرلمان الصحراوي:

منتديات الشعب

الجامعة الصيفية محطة للاستفادة من التجربة الجزائرية

الأمم المتحدة مسؤولة عن تطبيق استفتاء تقرير المصير

المغرب متخوف من تقرير كوهلر



تصوير: م. آيت قاسي

■ أوروبا والمغرب يعرقلان
مساعي التسوية الأممية
■ لا نسمح لنظام المخزن
بفرض شروطه من الآن
فصاعدا ■ تخوفات مغربية
غير مسبقة من تقرير
كوهلر ■ الشعب
الصحراوي يتصدى اليوم
لفرنسا وأطماعها في
المنطقة ■ القضية
الصحراوية تحقق مكاسب
دبلوماسية ■ المفاوضات
الممر الحتمي لتقرير المصير
■ مقري: «حمس» تدعم
الجمهورية الصحراوية
لنيل الاستقلال
■ د. مكّي: تحول عميق في
استراتيجية تعاطي نظام
المغرب مع أطراف الصراع

06-05-04



ملائج حب الرسم والتعبير مثلت الصبا

لوحات بألوان السياحة والجمال

فوزي لحمارة..

صيفيات

في الذكرى الثالثة لرحيل
الزميلة آمال مرابطي

حملت فلسطين في كتاباتها وظلت وفية للقضية

09



السهرة الرابعة لمهرجان جميلة

الشباب نصرو يمتع الجمهور بأغاني عاطفية

15

13

زعلان في زيارة عمل إلى تيبازة



يقوم وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغني زعلان، اليوم، بزيارة عمل وتفقد لولاية تيبازة، وذلك ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

حمدي بناني في حفل موسيقي بآبن زيدون



ينظم ديوان رياض الفتح، غدا، حفلا موسيقيا للمألوف يحييه الفنان بناني حمدي، وذلك ابتداء من الساعة 19:00 مساء بقاعة ابن زيدون، علما أن مبلغ الدخول سيكون بـ 600 دج.

برنامج سهرات الكازيف

ينظم الديوان الوطني للثقافة والإعلام لصيف 2018 برنامج السهرات الفنية المتنوعة بمشاركة نجوم الأغنية الجزائرية ابتداء من الساعة 21.00 ليلا بمسرح الهواء الطلق الكازيف بسبيدي فرج وذلك من 1 إلى 10 أوت الجاري.

الشعب

الأربعاء 08 أوت 2018 م
الموافق لـ 25 ذي القعدة 1439 هـ

02

info@ech-chaab.com
www.ech-chaab.com

العدد 17716



مساعداات تضامنية لفائدة اللاجئين الصحراويين



ينظم الهلال الأحمر الجزائري، غدا، في إطار النشاطات التضامنية قافلة تضامنية لفائدة اللاجئين الصحراويين في تندوف تحمل مساعدات غذائية، وذلك ابتداء من الساعة 10:00 بموقف ملعب 5 جويلية.

زيتوني في زيارة إلى ولاية تيسمسيلت



يقوم وزير المجاهدين الطيب زيتوني، غدا، بزيارة عمل وكذا الإشراف على إحياء الذكرى 57 لاستشهاد البطل الرمز الجليلي بونعامة بولاية تيسمسيلت.

ساحلي يلتقي بن قرينة



يعقد الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري بلقاسم ساحلي، اليوم، لقاء تشاوريا مع رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قرينة، وذلك بمقر الحزب بجوار فندق دار الضياف ببوشاوي ابتداء من الساعة 11:00 صباحا.

حملة «من أجل شاطئ خال من البلاستيك»



يحتضن المعهد الوطني للتكوينات البيئية حملة تحسيسية وتوعوية تحت شعار «شاطئ خال من البلاستيك» وهي حملة بدأت من 1 جويلية وتواصل إلى غاية 21 سبتمبر 2018 على مستوى كافة الولايات الساحلية.

الحملة تأتي تطبيقا لموسم الاصطياف 2018 الذي أطلقته وزارة البيئة والطاقات المتجددة مبرزة أهمية ترسيخ ثقافة بيئية في المجتمع والحفاظ على الشريط الساحلي وتنمية الثروة الحيوانية والنباتية.

يوم تحسيس حول آفة المخدرات والإستعمال السيء للإنترنت

ينظم أمن ولاية الجزائر يوما تحسيسيا حول آفة المخدرات والاستعمال السيء للإنترنت، وذلك بالقرية الإفريقية بسبيدي فرج ابتداء من الساعة 09:00 صباحا، فيما ستكون عملية الانطلاق ابتداء من الساعة 07:30 صباحا من مقر أمن ولاية الجزائر نهج العقيد عمير وش.

تظاهرة أيام الجنوب الثقافية

تتواصل تظاهرة الجنوب الثقافية 2018، تحت شعار «تراثنا هويتنا» بالساحة العمومية سيدي محمد - وهران في الفترة الممتدة ما بين 5 إلى 15 أوت.

حجار في زيارة عمل إلى ولاية باتنة وسطيف



يقوم وزير التعليم العالي والبحث العلمي بزيارة عمل إلى ولايتي باتنة وسطيف، يقوم خلالها بتدشين مشاريع بيداغوجية، ويعطي انطلاق مشاريع أخرى.

قافلة ترفيهية تجوب 10 ولايات

تنظم وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية قافلة ترفيهية وتحسيسية بعنوان «القرية الصيفية» تحت شعار «صيف 2018 صيف الهنا» تتضمن مجموعة من النشاطات الترفيهية والتشيطية لفائدة الأطفال والشباب بالإضافة إلى عمليات جوارية.

القافلة المدرجة في إطار خطة العمل لموسم الاصطياف المصادق عليها من طرف اللجنة متعددة القطاعات لموسم الاصطياف تجوب 10 ولايات خلال الفترة الممتدة من 2 إلى 20 أوت الجاري.

دورة تدريبية حول تربية الأطفال

ينظم المركز الثقافي الإسلامي لبومرداس، اليوم، دورة تدريبية مجانية حول طرق تربية الأطفال بعنوان «أساليب تربية الأطفال» من تقديم المدربة في التنمية البشرية أمينة عيشوني، وذلك بمقر المركز ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر

أمانة دباش

مدير التحرير

فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

طبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار S.I.A

تحضيرا للجنة الجزائرية الفرنسية والحوار الإستراتيجي مساهل يجري مكالمة هاتفية مع لودريان



ستواصلان دعم الحكومة المالية في استراتيجيتها للخروج من الأزمة ومكافحة الإرهاب». أما بخصوص الملف الليبي، تطرق الوزير إلى «آخر التطورات والجهود المبذولة بغية الخروج من الأزمة».

وفي هذا السياق، جدد الوزيران التأكيد على «استعدادهما الكامل لعدم ادخار أي جهد من أجل المساهمة في استكمال المسار الأممي ومتابعة التزامات الأطراف الليبية التي اتخذتها خلال ندوة باريس».

وأضاف ذات المصدر «كل هذه الجهود من شأنها اقامة مؤسسات وطنية قادرة على الحفاظ على الوحدة و السلامة الترابية لليبيا وسيادتها ولحمتها الوطنية».

96.17% من الطلبة الجدد اجروا تسجيلاتهم، حجار :

69،51% من حملة البكالوريا تم توجيههم حسب رغبتهم الأولى

أكثر من مليون و700 ألف طالب في الدخول الجامعي

من 2 إلى 06 سبتمبر المقبل، فيما سيتم فتح الأرضية المخصصة لطلبات الإيواء على فترتين: الأولى من 8 إلى 16 أغسطس الجاري والثانية من 2 إلى 16 سبتمبر. وستكون مرحلة معالجة الحالات الاستثنائية من طرف مؤسسات التعليم العالي وإعادة فتح البوابة المخصصة للإيواء والمنحة والتسجيل من 02 إلى 16 سبتمبر بحيث حدد تاريخ 16 سبتمبر كآخر أجل للتسجيلات النهائية بعنوان السنة الجامعية 2018-2019.

للإشارة، يتوقع أن يصل العدد الإجمالي للطلبة مع مطلع الدخول الجامعي 2018-2019 نحو مليون و 740 ألف في كل الأطوار، مع تسجيل انخفاض طفيف مقارنة بالسنة المنصرمة وسيتم توزيعهم على 50 جامعة، 13 مركزا جامعيًا، 32 مدرسة عليا، 11 مدرسة عليا للأساتذة و 51 مؤسسة تابعة لقطاعات أخرى وتخضع بيدافوجيا لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى جانب 9 مؤسسات خاصة.

...ويتطرق مع سفيرة اليونان إلى بعث التعاون الثنائي

تطرق وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار ، امس مع سفيرة اليونان بالجزائر، السيدة نيكى إيكاتريني كوترako، إلى سبل إعطاء «بعث جديد» للتعاون الثنائي في جميع المجالات التابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، حسب بيان للوزارة.

وأوضح البيان ان السيد حجار و السيدة كوترako أعربا خلال لقائهما عن رغبة البلدين في إعداد «برنامج عمل لبعث حقيقي للتعاون الجامعي الذي بلغ في السابق مستويات معتبرة».

واستعرض الطرفان «حالة العلاقات في مجال التعليم العالي والبحث العلمي واتفقا في هذا الإطار على «تشجيع تبادل الوفود بين الجامعات لاسيما الأساتذة ومسؤولي مراكز البحث بغرض المشاركة في ملتقيات و الندوات التي ينظمها كلا البلدين».

فيضانات عين قزام: الجيش يواصل مد يد المساعدة للمتضررين

واصلت وحدات الجيش الوطني الشعبي بعين قزام (تمنراست) تدخلاتها، اليوم الثلاثاء، لفك العزلة ومد يد المساعدة للمواطنين المتضررين جراء الفيضانات التي عرفتها المنطقة مؤخرا، حيث تم تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة،

حسب ما افاده بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح ذات المصدر انه «على إثر الفيضانات والتقلبات الجوية التي عرفتها بعض مناطق جنوب الوطن، وبمتابعة مباشرة من القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، تواصلت اليوم 07 أوت 2018، تدخلات وحدات الجيش الوطني الشعبي بعين قزام بتمنراست بإقليم الناحية العسكرية السادسة لفك العزلة ومد يد المساعدة للمواطنين المتضررين جراء الفيضانات التي عرفتها المنطقة».

وأضاف البيان أنه «تم تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة وذلك بنصب خيم لإيواء المتضررين وأخرى لضمان العناية الطبية مع تقديم مساعدات من مواد غذائية ومختلف لوازم الحياة اليومية».

وأكد ذات البيان ان «وحدات الجيش الوطني الشعبي تبقى على أهبة الاستعداد للتدخل ومساعدة المواطنين ومراقبتهم بكل الوسائل كلما دعت الضرورة».

أجرى وزير الشؤون الخارجية، عبد القادر مساهل، أمس الثلاثاء مكالمة هاتفية مع الوزير الفرنسي لأوروبا والشؤون الخارجية، جون ايف لودريان، حسبما افاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وأوضح ذات المصدر أن «هذه المحادثات التي تندرج في إطار تقليد التشاور بين البلدين سمحت باستعراض سبل تعزيز العلاقات الثنائية تحسبا للاجتماع المقبل للجنة المشتركة الجزائرية الفرنسية والدورة الثانية للحوار الاستراتيجي اللذين يترأسهما مناصفة الوزيران بباريس شهر أكتوبر القادم «، مشيرا إلى أنه» تم تبادل وجهات النظر بإسهاب حول بعض المسائل ذات الاهتمام المشترك، لا سيما الوضع في منطقة الساحل وليبيا».

فيما يتعلق بمنطقة الساحل اعتبر الوزيران أن «تنظيم انتخابات رئاسية في مالي والتي جرى دورها الاول في 29 يوليو 2018 من شأنه تسريع المسار السياسي والمصالحة الوطنية».

وعبر الوزيران عن أملهما في أن«تفضي مرحلة ما بعد الانتخابات إلى منح الأولوية لاستكمال تنفيذ اتفاق السلم».

وحسب البيان فإن «الجزائر وفرنسا

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، أمس، بالجزائر العاصمة، أن 6951 بالمائة من حملة البكالوريا الجدد الذين أنقوا عملية التسجيل الأولى في المؤسسات الجامعية، تم توجيههم حسب رغبتهم الأولى المعبر عنها في بطاقة الرغبات.

أوضح حجار، خلال ندوة صحفية نشطها بمقر دائرته الوزارية، أن عدد الناجحين الذين أجروا التسجيل الأولي بلغ 265.822 طالب، أي ما يمثل 96 بالمائة من العدد الإجمالي للناجحين الذي بلغ 276.391 طالب، فيما بقي 10.569 طالب لم يقوموا بعد بالتسجيل الأولي، أي بنسبة 3.82 بالمائة.

عن تفاصيل عملية التوجيه، كشف السيد حجار أن 184.771 طالب تم توجيههم حسب رغبتهم الأولى، وهم يمثلون نسبة 51.69 بالمائة من عدد المسجلين، فيما بلغ عدد الموجهين حسب رغبتهم الثانية 36.499 طالب، أي بنسبة 7.73 بالمائة، بينما تم توجيه 20.495 طالب حسب رغبتهم الثالثة وهم يمثلون نسبة 7.71 بالمائة.

أما عدد الطلبة الموجهين حسب رغبتهم الرابعة والأخيرة، فقد بلغ 13.597طالب وهم يمثلون نسبة 5.12 بالمائة من عدد المسجلين، فيما لم يتجاوز عدد الطلبة غير الموجهين 10.495 أي ما يمثل نسبة 3.18 بالمائة.

بحسب الإحصائيات التي قدمها الوزير، فقد نال فرع التسجيل ضمن الجامعات والمراكز الجامعية حصة الأسد، حيث شهد تسجيل 224.221 طالب يمثلون نسبة 81.87 بالمائة من عدد الطلبة الموجهين، في حين تم تسجيل نسب توجيه ضئيلة بالنسبة للفروع ذات التسجيل الوطني حيث بلغت نسبة 3.06 بالمائة ما يعادل 8.569 بالمائة، فيما سجلت نسبة 1.33 بالمائة بالنسبة للمدارس العليا للأساتذة، أي ما يعادل 3.402 طالب، فيما لم تتجاوز نسبة الموجهين إلى معاهد العلوم والتكنولوجيا التطبيقية نسبة 0.35 بالمائة يمثلها 889 طالب.

وفي ذات السياق، ذكر حجار أن المرحلة الثانية للتسجيل الأولى وإجراء المقابلات والاختبارات تتطرق غد الأربعاء لتتواصل إلى غاية 12 أوت الجاري، بينما حددت فترة معالجة الرغبات للمرحلة الثانية من 13 إلى 16 أوت.

خلال هذه المرحلة، يتم اقتراح قائمة الفروع التي يمكن للطلبة الالتحاق بها بفضل معدلهم مع إمكانية إدخال أربع رغبات على الأكثر، وتتم المعالجة بالأخذ بعين الاعتبار الرغبات الجديدة وقدرات الاستقبال بالمؤسسات الجامعية، فيما يتم الإعلان عن نتائج المرحلة الثانية للتوجيه يوم 16 أغسطس الجاري عبر الموقع www.orientation.esi.dz.

وذكر الوزير أن التسجيلات الجامعية النهائية ستتم

قاسمي الحسني القنصل العام بجدة: تسجيل حالي (2) وفاة طبيعية في صفوف الحجاج الجزائريين

أن يتم تبليغ الإدارة الجزائرية بهذا الخبر». وأكد عبد القادر قاسمي الحسني بأن وفاة اثنين من الحجاج «وفاة طبيعية تعود أساسا إلى السن المتقدم و إلى حالتها الصحية العامة»، قبل أن يقدم تعازيه الخالصة إلى عائلتي الحجاج المتوفين.

وكان القنصل العام للجزائر بجدة خلال معانيته لمقر البعثة الجزائرية للحج بفندق «سيف المجد» بمكة المكرمة قد التقى بأعضاء البعثة والمنسق العام والمدير العام للشؤون الوطني للحج والعمرة، حيث أشرف على لقاء تنسيقي بين أعضاء البعثة تمحور حول ضرورة توفير جميع الظروف الملائمة للسهر على راحة الحجاج الميامين.

بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني

رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الايفواري

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى رئيس كوت ديفوار، الحسن درامان واتارا، بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني، عبر له فيها عن ارتياحه لمستوى العلاقات بين البلدين وحرصه على العمل سويا لتمتين التعاون الثنائي.

وجاء في برقية الرئيس بوتفليقة قوله: «يسرني وجمهورية كوت ديفوار تحتفل بعيدها الوطني أن أتقدم إليكم بتهانينا الحارة، مشفوعة بتمنياتكم لكم بالسعادة وموفور الصحة، وبالرقي والرفاه لشعب كوت ديفوار الشقيق».

وأضاف قائلا: «هذا، ويطلب لي، بهذه المناسبة السعيدة أن أعرب لكم مدى ارتياحي للعلاقات الصداقة التي تجمع بلدنا، وأؤكد لكم حرصي على العمل معكم على تمتين التعاون الثنائي وتعميق تشاورنا حول المسائل الاقليمية والدولية محل اهتمامنا المشترك».

ضمن أجندة اللجان الدائمة للبرلمان الإفريقي بالقاهرة

التجربة الجزائرية في المصالحة الوطنية والسلم قيد الدراسة

للمدالة الانتقالية والتعاون في المجال التجاري بين البلدان الافريقية، لاسيما في مجال البنوك، وتنفيذ السياسات والبرامج القارية والشاملة المتعلقة بالتنمية الاجتماعية والحماية الاجتماعية للشعوب.

للإشارة، فإن جمال بوراس سيقوم خلال زيارته إلى جمهورية مصر من 7 إلى 9 أغسطس الجاري بتمثيل رئاسة البرلمان الافريقي، حيث سيلقي كلمة أمام نواب الشعب المصري، يليها الإشراف على اجتماع لجنة الاقتصاد الريفي، الزراعة، الموارد الطبيعية والبيئة التابعة للبرلمان الإفريقي وذلك بمقر البرلمان المصري.

المواضيع منها نقل وعرض التجارب الناجحة لدول إفريقية، على غرار التجربة الجزائرية في إقرار المصالحة الوطنية وسياسة السلم الوطني بقيادة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة».

وسيتِم أيضا مناقشة «تعزيز السلام في القارة الافريقية وانهاء الصراعات وتعزيز المصالحة كوسيلة لضمان السلام والاستقرار والتنمية المستدامة وتبني البرلمان الافريقي لقرار الاتحاد الإفريقي حول اعلان 2014-2024 عقد نيلسون مانديلا للمصالحة في افريقيا».

كما سيتطرق المشاركون إلى مسائل أخرى تتعلق بهاعتماد وتنفيذ سياسة الاتحاد الإفريقي

شبكة البرلمانيين الأفارقة بالغابون

البرلمان الجزائري يشارك في أشغال الجمعية السنوية

الشعبي الوطني، وسيلة الطبيب، وعضو مجلس الامة، عبد الحق بن بولعيد.

ويتضمن جدول أعمال هذه الجمعية تقييم التنمية، على الصعيد القاري.

أورده، أمس، بيان للمجلس الشعبي الوطني.

وأوضح ذات المصدر أن الوفد البرلماني الجزائري يتشكل من نائب المجلس

عقب استقباله لغول ، ولد عباس :

الأفلاق إنتهى من إعداد إنجازات الرئيس بوتفليقة خلال 20 سنة

الإستمرارية خيار سياسي مهم لإستقرار الجزائر

كان حزبه قد تبناها و«مدى تعارضها مع تصريح وزير التعليم والبحث العلمي، الطاهر حجار، بخصوص عدم إقحام الجامعة في السياسة»، رد ولد عباس قائلا: «عندما يتعلق الأمر بالوطنية والجزائر، فإننا نتعامل مع الطلبة ونتجاوب معهم كثيرهم من الجزائريين».

بدوره، تطرق عمار غول لموعد الرئاسيات المقبلة، حيث قال أن حزبه «انطلق فعلا في الحملة الانتخابية»، مضيفا في رده حول ما إذا كان «تاج» قد تلقى توجيهات للقيام بذلك: «نحن لا نتنظر أوامر فوقية، بل تبنينا هذا الخيار بكل قناعة وسنواصل فيه».

وأوضح أن حزب «تاج» وحزب جبهة التحرير الوطني «يسيران على نفس الخط السياسي وجميعهما شراكة سياسية تستند إلى اتفاقية مشتركة تعود إلى سنة 2013، تاريخ تأسيس تجمع أمل الجزائر»، وهو المنهج الذي سيواصل فيه الحزبان -كما قال - «انطلاقا من دعمهما الدائم وولائتهما الثابت للرئيس بوتفليقة».

وعلى غرار الاجتماعات الأخرى التي كان حزب جبهة التحرير الوطني قد عقدها في الآونة الأخيرة مع الأحزاب التي أجمعت على دعوة الرئيس بوتفليقة للترشح لرئاسيات 2019، تم الإعلان عن تصيب لجنة وطنية مهمتها «إعداد إستراتيجية مستقبلية لإنجاح هذا الخيار السياسي.



ونفى الأمين العام للحزب احتكار تشكيلته السياسية لمسألة ترشح الرئيس بوتفليقة للموعد الانتخابي القادم، فهو «رئيس كل الجزائريين ويعمل وفقا لبرنامج واضح يستند إلى خارطة طريق تشمل كل القطاعات وتمتد إلى غاية 2030»، وقال بهذا الخصوص: «حزبنا لا يعمل على الاحتكار، غير أنه يملك الأقدمية والشرعية الثورية بحكم التاريخ، كما أنه مؤسسة من مؤسسات الدولة وليس مجرد حزب».

وحول سؤال يتعلق بمبادرة «جيل بوتفليقة» التي

كشف الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، جمال ولد عباس، أمس، بالجزائر العاصمة، عن الانتهاء من إعداد حصيلة إنجازات رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، المتعلقة ب20 سنة الأخيرة وتقديمها للرئيس « خلال الأسبوع الجاري».

وفي ندوة صحفية نشطها رفقة رئيس حزب تجمع أمل الجزائر «تاج»، عمار غول، عقب اجتماعهما الثاني، أفاد ولد عباس بأن حصيلة إنجازات الرئيس بوتفليقة على مدار العشرين سنة الأخيرة «توجد حاليا قيد الطبع، على أن تقدم إلى الرئيس بوتفليقة هذا الأسبوع ثم تعرض بعدها على اللجنة المركزية للحزب».

وتندرج هذه المبادرة وكذا النداء الذي وجهه الحزب للرئيس بوتفليقة للترشح للرئاسيات المقبلة حسب السيد ولد عباس «في خانة القناعة الراسخة لدى مناضلي حزب جبهة التحرير الوطني تجاه هذه المسألة، مبرزا أن «الرئيس ليس بحاجة إلى المجاملة من قبل الحزب، كما أنه ليس بحاجة إلى حملة انتخابية، لأن الشعب يلاحظ ويلمس إنجازاته على أرض الواقع».

منظمة الصحة العالمية:

نأمل في أن تضطلع الجزائر بدورها كقاطرة في افريقيا

عبر وفد عن المنظمة العالمية للصحة امس بالعاصمة عن أمله في مشاركة الجزائر «بقوة» في الاجتماعات السنوية لمنظمة الصحة العالمية من أجل «الاضطلاع بدورها كقاطرة تصدر تطوير مجال الصحة في افريقيا» في إطار مسار اصلاح المنظمة.

وأوضح بيان وزارة الصحة أن الوفد الذي يقوده ممثل منظمة الصحة بالجزائر، نغسان بلا فرانسوا والذي استقبله وزير الصحة و السكان و إصلاح المستشفيات، مختار حبيلايوي عبر عن «أمله في أن تشارك الجزائر بقوة في الاجتماعات السنوية للجنة الاقليمية من أجل التعريف أكثر بخبرتها و رفع تمثيلها ضمن مختلف هيئات منظمة الصحة العالمية قصد التمكن فعليا من الاضطلاع بدورها كقاطرة تصدر مجال تطوير الصحة في افريقيا».

في مداخلته أشار حبيلايوي إلى أن دأثرته الوزارية تسعى إلى «تطوير شراكات مع باقي دول المنطقة بالنظر إلى الخبرة الكبيرة التي تتمتع بها الجزائر في مختلف المجالات على غرار مجال المنتجات الصيدلانية و ذلك طبقا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة».

خلال النقاش مع إطارات الإدارة المركزية أوضح وفد منظمة الصحة أن مهمة هذه البعثة تقتصر على «مستويات القرار الاستراتيجية»، مشيرا إلى أنه من المقرر أن يجتمع بعثة ثانية في نوفمبر المقبل لقاء مع مختلف المتدخلين في الميدان و باقي فاعلي مجال الصحة.

وبحسب البيان فان وفد منظمة الصحة العالمية يضم مختلف الخبراء تحت اشراف مدير مشروع المجلة الوظيفية للدول ، عبد المومني عثمان مؤكدا أن هؤلاء الخبراء سيتواجدون بالجزائر إلى غاية 10 أغسطس «لإعداد تقرير و تقديم اقتراحات من أجل السماح لممثلية منظمة الصحة العالمية في الجزائر بإعداد تنظيم وفقا لأولويات قطاع الصحة في الجزائر».

رفض صحراوي قاطع للإملاءات المغربية

لا نسمح لنظام المخزن بفرض شروطه من الآن فصاعدا

وتنظيم الإستفتاء، وإجراء المفاوضات.. كما أوصت به أدبيات الأمم المتحدة وكل الآليات الأخرى التابعة لها.

الصحراويون لم تتغير مواقفهم السياسية قيد أنملة.. هم أوفياء للخط المتبع منذ الغزو المغربي لأراضيهم، بعد «مسيرة العار»، وشراء ذمم الناس، والتأمر على الوفود الصحراوية في الخارج.. كل هذا بآء بالفشل لأن قضيتهم عادلة، يؤمنون بها إيماناً قاطعاً.

هذه النظرة الاستراتيجية والاستشرافية، لم تنزعزع واستمرت ثابتة إلى يومنا هذا، لذلك جلبت لهم كل ذلك التقدير العالي، تفاعل معها السيد كوهلر بشكل مثير ومدesh عندما لاحظ كل تلك الحكمة والهدوء لدى القيادة والشعب الصحراوي.

هذه الميزة السياسية الفريدة لا نجدها عند أي شعب في المعمورة، زادت من قاعة الآخر، أي القوى المحبة للآمن والسلم، في حق هؤلاء بالعودة إلى وطنهم المحتل، وأكبر دليل على ذلك حادثة الشرفرات التي تصرف فيها الصحراويون بتعقل خارق، ومسؤولية نادرة، لما صدر عن الأمم المتحدة، بعد حوار طويل مع مسؤوليهم السياسيين والعسكريين.

هذا كله جعل المغرب في موقع لا يحسد عليه، وما هو مجسد، وبالأحرى راسخ لدى المجموعة الدولية، هو أن المغرب يرفض رفضاً قاطعاً الإنصياع للآمن المتحدة، بعد حوار طويل مع

مسيره التجاهل والقفز عليه.. والعودة للمربع الأول، أي السير على طريق الاحتلال.

وشعورا بهذا الإنحراف في دبلوماسيته، حاول المغرب هذه المرة، إعتماء المهادنة مع المبعوث الأممي، وهذا عندما تقادى الملك محمد السادس الحديث عن القضية الصحراوية في خطاب عيد العرش. في حين أن مقريه ومستشاريه اعتادوا على شحن أقواله في كل مناسبة، في شكل شروط مسيقة.. عبارة عن رسائل للمبعوثين الأممين الذين عانوا أليها عاء عن الممارسات اللامسؤولة للمغاربة كان آخرها كريستوفر روس الذي اعتبر «شخصية غير مرغوب فيها» يمنع عليه دخول المغرب.

ويرى المتتبعون أن المغاربة فهموا دروس الماضي، وهذا بالعودة إلى الشرعية الدولية، بما فيها الإتحاد الإفريقي الذي وضع آلية مفاوضات بين الطرفين، تكون الإطار المفضل مستقبلا.. كي يستعيد الإتحاد المبادرة في هذا الشأن، خاصة المبعوث الإفريقي الذي ينتظر الشروع في مهمته المكلف بها في الملف الصحراوي.

لذلك، فإن الكثير من الدول التي كانت تشجعه بالأمس على التمرد، تدعوه اليوم إلى الإزعان للآمن المتحدة والجلوس إلى طاولة المفاوضات، لأنه الخيار الوحيد لتسوية القضية الصحراوية والذي طال إنتظاره.

رفض السيد خاطري أدوه، رئيس البرلمان الصحراوي، بـ«فوروم الشعب» رفضاً قاطعاً، إملاء الشروط المغربية المتعلقة بتسوية القضية الصحراوية، والتي تجاوزت الإطار المعمول به في الأعراف الدبلوماسية، وهذا عندما حاول الربط عنوة وعمدا مسار الحل بالحكم الذاتي.

جمال أوكيلي

واعتر أدوه، هذا الربط بمثابة تعبر وتجن لا وجود له في حويلات العمل السياسي المتعارف عليه، مما سيعقد القضية أكثر فأكثر إذا ما وصل التمشك بهذا الخيار السيء والفاشل في آن واحد، المرفوض من قبل المجموعة الدولية، حتى حلفاء هذا البلد يطالبونه اليوم باحترام القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة والداعية إلى المفاوضات.

وفي مقابل ذلك، لم يتوان القيادي الصحراوي في مطالبة الأمم المتحدة بالإسراع في إجبار المغرب على الكف من كل هذه العراقيل التي تضّر

حقا بكل حيثيات المسألة، تقاديا لتضييع المزيد من الوقت، وهذا بإلزامه على التعامل مع كل اللوائح حول تقرير مصير الشعب الصحراوي.

وفي هذا الشأن، فإن الآليات الأممية المتبعة، منها المبعوث

الأممي هورست كوهلر، جديرة بأن تحتم على المغرب العودة إلى طاولة المفاوضات ولا تتركه يملئ شروطه المرفوضة بتشجيع من لدن بعض الأطراف التقليديين، الذين فسحوا له المجال لكل هذا التمزّد الملاحظ في سلوكاته تجاه المجموعة الدولية وما أقوّته اللوائح.

وتبدي الأوساط السياسية في المغرب، تخوفات غير مسبوقة تجاه التقرير الذي أعده المبعوث الأممي كوهلر حول التصور السياسي للقضية الصحراوية والذي سيرضه في أكتوبر القادم على ضوء الاتصالات والمشاورات التي أجراها خلال زيارته الأخيرة للمنطقة. وهذه التخوفات مصدرها، سقوط تلك الطروحات المغربية، المتمسك بها منذ إندلاع النزاع في منتصف التسعينيات، والتي لم يعد لها أي أثر على الصعيد الدولي، وإنكشاف أمرها، وعدم قدرتها على الصمود أمام خطاب القادة الصحراويين، المبني حقا على مبادئ الشرعية، واحترام اللوائح والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن في حين أن البلد المحتل مازال إلى يومنا هذا يتلاعب بها، وعوّضها بتلك الخزعبلات من حكم ذاتي والجهوية المتقدمة وغيرها، إعتاد على اعتمادها عنوة وتشجيع من بعض الأطراف المغررة به.

لذلك، فإن الواقعية السياسية للصحراويين، هي التي بوّأتهم في تلك المرتبة المحترمة من قبل المجموعة الدولية، كمطالبته بتقرير مصيره،

خاطري أدوه رئيس البرلمان الصحراوي؛

الجامعة الصيفية محطة للاستفادة من التجربة الجزائرية

- الأمم المتحدة مسؤولة عن تطبيق استفتاء تقرير المصير
- المغرب متخوف من تقرير كوهلر

في جو تضامني مع الشعب الصحراوي واستمرارية تتواصل هذه الهبة بحضور رؤساء أحزاب و أشقاء مرافقين للقضية الصحراوية ودبلوماسيين من خلال منتدى « الشعب » الذي ارتأى تخصيص ندوة تضامن يسلط الضوء من خلالها على تحديات الشعب الصحراوي في مواجهة نظام المخزن ورهانات القضية في كسب التأييد الدولي .



بالنسبة لوضوح القضية الصحراوية لا غبار عليه قال خاطري واليوم مطالبون بالإقرار بالحقيقة الأفريقية خاصة وأن الأوروبيون بدؤوا يقرون ببعض الحقائق ويتحاليون على أخرى والواقع يثبت أنها مساعي فاشلة لان المحكمة الأوروبية غلقت كل المنافذ وحتى العدالة الأوروبية كرسّت مسألة أساسية حسمت وقالت ان هناك وضعية استعمار أو احتلال حيث يعتبر انتزاع لمكسب قانوني يؤسس لنهب ثروات الصحراء الغربية وأن جبهة البوليساريو ممثل الشعب الصحراوي في الاتفاقيات، نفس الأمر في المجال الحقوقي حيث توصلت لتكريس حقوق مدنية اقتصادية لفائدة الشعب الصحراوي رغم عدم حسم المسألة الصحراوية وهو ما يوضح انها تخوض معارك مهمة في مرحلة متقدمة من الصراع التي تستلزم على الأمم المتحدة الجدية.

للمفاوضات دون شروط مسبقة للتوصل للحل الذي يكفل للشعب الصحراوي الحق في تقرير المصير ، خاصة وان الأمم المتحدة في مداولاتها في أفريل الماضي قررت تقليص «عهدة المينورسو» من سنة إلى 6 أشهر وفي ذلك رسالة موجهة من طرف مجلس الأمن الدولي للسير بجدية لإنهاء هذا المسار وهو القرار الذي لم يرق للمغرب وبعض البلدان كونه يعتبر تطور لافت، ملتصبا من الأمم المتحدة ومجلس الأمن في أكتوبر المقبل الوقوف عند تقييم الوضع والتقدم الحقيقي والمفاوضات الحقيقية بين طرفي النزاع دون شروط .

وقال أن الوقت حان لأن تتخذ الأمم المتحدة موقف من الاشتراط المغربي غير المنطقي لأنه من غير المعقول –حسبه – بعد سنوات الكفاح والاعتراف والإجماع الدولي في تقرير المصير أن يخرج عليه المغرب في 2018 سقف ما يمكن الذهاب إليه إعطاء الصحراء الغربية حكم ذاتي ، وبعد كل هذه السنوات من الإقرار في سنة 1979 بأن جبهة البوليساريو ممثلة الشعب الصحراوي يقول «المغرب لا يفاوض مع جبهة البوليساريو وانه يريد المفاوضة مع الجزائر» وبالتالي هي قضايا لا يمكن الاكتفاء بلوم المغرب عليها يجب اتخاذ مواقف من هذه الاشتراطات والموقف السلبي الذي حاصر مجهودات الأمم المتحدة في مساعيها إزاء القضية الصحراوية.

الإشادة بالموقف الأفريقي المجمع والموحد

ويعتبر الموقف الإفريقي موحد وواضح لان الدولة الصحراوية عضو ومؤسس في الاتحاد الإفريقي الذي فرض على المغرب التوقيع على الميثاق التأسيسي الذي يقول بضرورة الالتزام بشرط احترام الحدود الموروثة غداة الاستقلال وتسوية الخلافات فيما بين الأعضاء بطرق سلمية كلها وقع عليها المغرب وهو نموذج من المواقف الصريحة والواضحة والضاغطة على النطاق الإفريقي.

أوروبا مطالبة بالتعامل مع القضية على أساس العدالة

قرار محكمة العدل الدولية يكرس حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير ،حيث أصبحت أوروبا اليوم ملزمة على التعامل مع القضية الصحراوية على أساس العدالة الأوروبية التي صاغتها قرارات واضحة منذ سنة 2015 إلى غاية 2018 والتي تقول بعبارات صريحة «أن المغرب والصحراء الغربية بلدان منفصلان ومتمايزان والمغرب لا يملك السيادة على الصحراء الغربية» الاتحاد الأوروبي والمغرب يمكن ان يوقع على أي اتفاقيات في المجال الاقتصادي والتجاري شرط ان لا تتضمن الصحراء الغربية لا مواردها ولا بحرهما ولا جوها وهي قرارات واضحة وعادلة».

من منتدى «الشعب»

في جو تضامني مع الشعب الصحراوي واستمرارية تتواصل هذه الهبة بحضور رؤساء أحزاب و أشقاء مرافقين للقضية الصحراوية ودبلوماسيين من خلال منتدى « الشعب » الذي ارتأى تخصيص ندوة تضامن يسلط الضوء من خلالها على تحديات الشعب الصحراوي في مواجهة نظام المخزن ورهانات القضية في كسب التأييد الدولي .



خالدة بن تركي تصوير : م .أيت قاسي

اعتبر رئيس البرلمان الصحراوي خاطري أدوه خلال نزوله ضيفا على منتدى يومية «الشعب» أن الجامعة الصيفية للأطر الصحراوية في طبعتها التاسعة أصبحت تقليد وفرصة سامحة للاقتداء بتاريخ الثورة الجزائرية وتوطيد الأخوة والتضامن بين الشعبين الصحراوي والجزائري والإشادة بالمواقف التاريخية الثابتة للشعب الجزائري مع القضية الصحراوية باعتبارها قضية عدل وحق ، وهي الأسس التي أوضحت صلاية الموقف الجزائري خاصة في إطار ثورة أول نوفمبر المجيدة .

قال خاطري أدوه «أن الجامعة الصيفية فرصة سامحة للاستفادة من الخبرات الجزائرية في مختلف المجالات سواء من ثورتها المجيدة وكفاحها العريق أو التجربة الراهنة متمنيا لها كل الرفعة والتقدم بقيادة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وهو موقف يتعزز بإجماع المجتمع الدولي وانضمام هيئات دولية لمساندة الشعب الصحراوي».

وأوضح في سياق موصول أن الجامعة الصيفية لإطارات جبهة البوليساريو والدولة الصحراوية شارك فيها 440 إطار من مختلف المواقع التنظيمية والتواجدات إلى جانب ممثلي المجتمع المدني الجزائري وشخصيات دولية ناشطة في الدفاع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها من اجل المشاركة في الفعاليات التي ضمت اطارات ونخبة من الصحراويين الذين كتب لهم تسير المرحلة التاريخية من كفاح الشعب الصحراوي وتمكينها من توسيع المدارك والمواضيع التي لها ارتباط بكفاح الشعب الصحراوي .

وسميت الجامعة الصيفية باسم الشهيد بوخاري احمد عضو قيادي في جبهة البوليساريو وقائد دبلوماسي ميداني وأكاديمي متخصص في القانون الدولي ومفاوض شيط وخبير في مجال المفاوضات منذ سنوات وممثل دائم لجبهة البوليساريو في الأمم المتحدة وعضو في الوفد الصحراوي المفاوض ،حيث عقدت الطبعة التاسعة تحت شعار « الذكرى الـ45 لتأسيس جبهة البوليساريو واندلاع الكفاح المسلح ، عهد واستمرارية لنيل الاستقلال والحرية خاصة وان سنة 2018 تعتبر سنة الاحتفال بمرور 45 سنة على تأسيس البوليساريو في 10 ماي 1993 و التي قررت 10 أيام بعد تأسيسها خوض المعركة المسلحة من اجل تحرير الصحراء الغربية ، انطلاقا من عملية «حنقا التاريخية».

الأمم المتحدة مطالبة بأخذ موقف من التلاعب المغربي

وأكد على صعيد الأمم المتحدة، الذهاب بجدية في إطار ديناميكية حقيقية لاستئناف المفاوضات التي توقفت عام 2012 والتوجه

كوهلر يقدم قراءات سليمة للملف

أوروبا والمغرب يعرقلان مساعي التسوية الأممية

شمال إفريقيا.

ولفت خاطري أدوه، إلى خطوة كوهلر الجريئة عندما توجه إلى الاتحاد الإفريقي من أجل إشراكه في مسار التسوية، محملا القيود التي فرضها المغرب على المبعوثين السابقين من أجل إبعاد الهيئة القارية قدر المستطاع عن الملف.

وقال أدوه إن «أوروبا تسعى لتخريب الدماعي وتعرقل الحل،

بينما أفريقيا تدعم المساعي».

وسيعرض هورست كوهلر تقريراً آخر، أمام مجلس الأمن الدولي شهر أكتوبر المقبل، أي قبيل أيام عن جلسة تجديد مهمة بعثة المينورسو، كما يعمل على تنظيم جولة مفاوضات بين البوليساريو والمغرب قبل هذا التاريخ.

نضال برلماني

على صعيد آخر، أكد رئيس المجلس الوطني الصحراوي، على أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه مجموعة الصداقة البرلمانية مع الشعب الصحراوي على مستوى البرلمان الأوروبي في عرقلة اتفاق الشراكة مع المغرب، في حالة ما إذا تم إعداده بشكل يشمل الاراضي والمياه الإقليمية الصحراوية.

وأكد أن هناك شبكات برلمانية من مختلف التشكيلات السياسية، داخل البلدان الأوروبية، بما فيها فرنسا، عززت النضال السياسي والقانوني والحقوقي من أجل إنصاف الشعب الصحراوي وتمكينه من تقرير مصيره.

يضعها المغرب والاتحاد الأوروبي على وجه التحديد، حسب رئيس البرلمان الصحراوي. الذي أوضح أن « وضع المملكة المغربية لشروط يستحيل تطبيقها للعودة إلى طاولة المفاوضات وتعنتها الدائم وعدم احترامها للقرارات الأممية، يعد أكبر عقبة أمام عمل المبعوث الأممي».

وأضاف قائلا « جوهر العملية التفاوضية وفقا للقرارات الأممية، هو عدم وضع أية شروط مسبقة، والتفاوض بحسن نية وفق ما يؤدي إلى تنظيم استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي» وتابع « نحن أسسنا الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ونناضل ونجاهد من أجل تكريسها، لكننا لا نضع الاعتراف بها كشرط للدخول في مفاوضات لأن وضع الشروط لن يخدم مساوئ التسوية».

وأفاد أدوه أن الاتحاد الأوروبي يتوقع ، في مكان لا يخدم مساعي الأمم المتحدة، «ما دام مستمرا في إبرام اتفاقيات باطلة وغير قانونية مع المغرب»، واعتبر أن «سلوكه لا يحفز على الثقة ويضعف كوهلر في امتحانه المسير».

وأشار رئيس البرلمان الصحراوي، إلى لقاءات المبعوث الأممي مع فيديريكا موغريني مفوضة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي التي طلب فيها لعب دور مساعد، وكذا دعوته بمجلس الأمن الدولي أوروبا للمساهمة في مسار التسوية نظرا لعلاقتها مع بلدان

الامر بحسن نية».
ووجد المتحدث، استعداد جبهة البوليساريو والدولة الصحراوية بشكل دائم للتعاون مع كوهلر، بشكل فعال بما يفضي إلى استئناف العملية السياسية مع المغرب وتمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره عبر استفتاء حر ونيه.

إحاطة

وسيقدم المبعوث الأممي إلى الصحراء الغربية، هورست كوهلر، اليوم، إحاطة لمجلس الأمن الدولي، يعرض فيها تقريراً عن آخر مستجدات القضية وأهم خلاصات زيارته الأخيرة إلى المنطقة.

وفي السياق، أكد خاطري أدوه أن «كوهلر سيروي لهم (أعضاء مجلس الأمن) ما حدث خلال جولته الأخيرة»، معتبرا أن « عامل الوقت بعد تقليص مدة بعثة المينورسو إلى 6 أشهر يشكل عامل ضغط على عمل المبعوث الأممي».

وتوقع أدوه أن يتضمن تقرير كوهلر «ما يبرر تجديد عهدة المينورسو على الأقل، لأن الأمر من صميم مهمته»، مستطردا «، أن تقدم الملف من عدمه مرهون بعوامل أخرى».

عراقيل

والجزء الأكبر من هذه العوامل في حقيقتها، عبارة عن عراقيل



رغم محاولة فرنسا توريط الاتحاد الأوروبي في اتفاقيات باطلة القضية الصحراوية تحقق مكاسب دبلوماسية

استطاعت القضية الصحراوية قطع أشواط هامة في التأثير على المواقف الأوروبية، بالرغم من المؤامرة التي تحاك ضدها من قبل فرنسا وإسبانيا عبر مساندتهما المستمرة للنظام المغربي، ولكن ذلك لم يوقف نضال وكفاح الشعب الصحراوي في طرح القضية الصحراوية على محكمة العدل الأوروبية ومحاكم محلية، وهو ما جعل ماكينة العدالة الأوروبية تتحرك لصالح القضية الصحراوية.



صونيا طبة

وخلال فتح فضاء النقاش أمام الصحفيين الذين كانوا حاضرين في «منتدى الشعب» ويمثلون مختلف وسائل الإعلام وطرح الأسئلة، ذكر رئيس البرلمان الصحراوي خاطري أدوه أن الصحراء الغربية تخوض المعركة ضد فرنسا وليس المغرب، وتواجهها على جميع الأصعدة منها القانونية والدبلوماسية والسياسية، حيث تسعى فرنسا إلى تحقيق أهدافها في المنطقة واستغلال ثروات الصحراء الغربية، ولم تستطع الاختباء وراء المغرب مطولا، بل كفاح الشعب الصحراوي أوصل الأمور إلى النهاية لتكشف فرنسا عن حقيقتها. وتحاول فرنسا حسب رئيس البرلمان الصحراوي توريط الاتحاد الأوروبي في اتفاقيات باطلة فيما يتعلق بالقضية الصحراوية، ولا تزال تعتمد على خلفية الاستعمار، إذ تعمل على بناء

استراتيجياتها وفق سيرورة التاريخ، ولكن المعركة لاتزال مستمرة للتواجد أكثر في البلدان الأوروبية، والتأثير على مواقفها اتجاه قضية تقرير مصير الصحراء الغربية، وإقناع هذه الدول بعدم الانجرار وراء فرنسا وإسبانيا واتجاه برلمانات الدول الأوروبية. لم يكن المغرب يتصور أن الصحراء الغربية - يضيف محدثنا - ستدخل المجال الحيوي والاستراتيجي في أوروبا، وتحقق عدة مكاسب على المستويين الداخلي والدولي، بالرغم من الجهات القوية التي تدعم المغرب على رأسها فرنسا التي تغدي التعنت والظلم المغربي وإسبانيا وإسرائيل، وكذا بعض اللوبيات في الولايات المتحدة الأمريكية، بالرغم من أن أكثر ما يهم أمريكا الآن هو التعجيل بالحل، والدليل على ذلك مساهمتها في الضغط لتقليص مدة مهام المينورسو إلى 6 أشهر. وردا على سؤال محلل سياسي وباحث أكاديمي حول طبيعة علاقة جبهة البوليزاريو بالبلدان

أساليب متعددة لاستعادة الحرية والسيادة

المفاوضات الممر الحتمي لتقرير المصير

لإنهاء هذا المسار، وفوق كل ذلك يتطلع الصحراويون أن تقوم الأمم المتحدة ومجلس الأمن في شهر أكتوبر المقبل بالتكفل بمسؤوليتها في تقييم المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو.

ويعوّل الصحراويون قيادة وشعبا على الموقف الإفريقي الموحد، والذي أقرّ أن تكون الصحراء الغربية عضوا مؤسسا في الاتحاد الإفريقي، ودعا رئيس البرلمان الصحراوي خاطري أدوه الحكومات الأوروبية على ضوء العدالة الأوروبية إلى تطبيق الشريعة الدولية والقوانين الأوروبية، في إشارة منه إلى تجاوزات حدثت بخصوص تجديد اتفاقيات الصيد البحري بما يشمل الصحراء الغربية، بما أنه يعد تعديا على ثرواتها. ويراهن الصحراويون كذلك على ورقة قوية ورابحة، تتمثل في المكاسب المحققة على صعيد حقوق الإنسان، حتى قبل حسم المعركة السياسية، وينتظرون الكثير من الأمم المتحدة حتى تطبق القانون، من أجل فرض مبدأ تقرير الصحراويين لمصيرهم، في ظل دعم الاتحاد الإفريقي ودفاعه عن القضية الصحراوية، إلى جانب أنه قام بخطوة جوهريّة، تتمثل في استحداث آلية متابعة لحل مشكل الصحراء الغربية التي تعد آخر مستعمرة في القارة السمراء.

البرلمان الصحراوي ورئيس الجامعة الصيفية لإطارات الدولة الصحراوية وجهة البوليساريو، جد متفائلة وتتضمن رسائل تحمل الكثير من الأمل والطمأنة، حيث يرى أن النزاع في الوقت الحالي لتحرير الصحراء الغربية يجري في مرحلة مهمة ومتقدمة بفعل المواجهة الحقوقية والدبلوماسية، خاصة أنها مسجلة ضمن صدارة اهتمام المجتمع الدولي على رأسها الأمم المتحدة، وتواصل تسجيلها الكثير من المكاسب. وسلّم الضوء في سياق متصل على عدالة قضية الصحراء الغربية، حيث أوضح أن المجتمع الدولي متقنع أن حل قضية الصحراء الغربية يتمثل في حق شعبها في تقرير مصيره وحصوله على السيادة بما يفرضه القانون الدولي على أرضه. واستشهد بالقرار الأخير للأمم المتحدة رقم 24 / 14، الذي ينص على ضرورة السير بجديّة في إطار ديناميكية حقيقية لاستئناف المفاوضات مع المغرب، والتي توقفت في عام 2012، أي الذهاب إلى المفاوضات من دون شروط مسبقة لكفل حق الصحراويين في تقرير مصيرهم. ووقف رئيس البرلمان الصحراوي على أهمية هذا التوجه، وعلى خلفية أنّ الأمم المتحدة في قرارها الأخير قرّرت تقليص عهدة «المينورسو» إلى 6 أشهر بدل سنة واحدة، أي كإشارة منها إلى ضرورة جدية المفاوضات

سند دولي متزايد للقضية

التشّبت بالكفاح لتصفية الإستعمار

التراب الصحراوي المحرر.

وأكد أدوه خلال نزوله ضيفا على منتدى يومية «الشعب» في ندوة تضامن عشية عرض المبعوث الأممي للصحراء الغربية هورست كوهلر تقريره على مجلس الأمن الدولي حول جولاته الإقليمية الأخيرة الرامية إلى بعث المفاوضات بين جبهة البوليساريو والمغرب المتوقفة منذ سنة 2012، أن الصراع اليوم مع الاحتلال المغربي يجري في مرحلة مهمة ومتقدمة بالنظر إلى مجريات الصراع الذي توسع إلى عدة اتجاهات سواء الحقوقية، القانونية والسياسية ما يجعل القضية الصحراوية تتصدر اهتمام المجتمع الدولي خاصة الأمم المتحدة، ما جعلها تسجل الكثير من المكاسب في المقابل قوة الاحتلال المغربي تسجل الكثير من الإخفاقات، ما يجعلنا نقف اليوم - يقول رئيس البرلمان الصحراوي -

على فشل حقيقي وذريع للمغرب في أنه يفرض مثل هذا التميع والتغيير في طبيعة القضية لأنها محدّدات أساسية ليس لفهم طبيعة المشكل الصحراوي، خاصة وأن المجتمع الدولي وافق على أن قضية الصحراء الغربية حلها يجب أن يمر عبر تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وهو الأمر الذي يحسم مسألتين، ويتعلق الأمر حسب المتحدث بسيادة الصحراء الغربية والوضع النهائي لها بالنظر إلى القانون الدولي، وهي شروط أساسية لتحديد وحل مشكل الصحراء دون الأخذ بعين الاعتبار هذه المحدّدات، وبناء على هذا التصور لصيغة الحل لا يمكن الكلام على أنّ مشكل الصحراء الغربية لا يمكن، وكل ما يرتبط بها من المواضيع تتعلق بالسلم الأمن والتعايش، وتخليص المنطقة من أجواء التوتر.

التاريخ قد يعيد نفسه لكن لا تعاد كتابته..

■ أمين بلعمري

لم تعد القضية الصحراوية تتحمل المزيد من التأخير و المماطلة كما لم يعد مقبولا ولا منطقيا اكتفاء المجتمع الدولي بدور المتفرج على شعب نصفه تحت الاحتلال ونصفه الثاني في مخيمات اللجوء منذ 40 عاما؟ مأساة ضحيتها اسمه الشعب الصحراوي وقضيته العادلة التي من مفارقاتها أنها أنصفتها القرارات الدولية و اللوائح الأممية وظلمتها مصالح ضيقة لدول لم تتخل - كما يبدو- عن فلسفتها الاستعمارية بل تعمل جاهدة للحفاظ على الوضع الراهن لتستمر في نهب ثروات الشعب الصحراوي الذي حولوه إلى شعب لاجئ يقتات على فتات (المساعدات) بينما تنام أراضيه ومياهه المحتلة على خيرات و ثروات لا تعد ولا تحصى؟ من شأنها أن تجعل من الصحراويين سلاطين على أرضهم، لكن فلسفة الاحتلال والاستغلال لا تريد للشعب الصحراوي أن يكون كذلك فالاستعمار الذي اجبر على حزم أمتعته مكرها و الخروج من بلدان استنزف خيراتها لمئات السنين لا يمكنه التخلي عن غريزة الاستغلال والنهب وهي جريمة لا يريد أن يرتكبها بنفسه حتى لا تتلخخ يداه لهذا أوكلها الى المخزن ليقوم بدور المناولة لصالح تلك القوى النيوكونالية المستفيدة من الوضع القائم في الصحراء الغربية و لا تريد لأي حل من شأنه أن يضر بمصالحها أن يرى النور؟

لقد راهن المغرب ومن يدعمه على ملل الشعب الصحراوي وعلى رؤيته يرفع راية التسليم والاستسلام غير أن شيئا من ذلك لم يحصل، بل على العكس فجذوة المقاومة تزداد لديه يوما بعد يوم، ولهذا الشعب فلسفته المتمثلة في مقاومة سلمية لم يتخل و لن يتخلى عنها كما لم يتخل عن سلاحه لأنه يعرف التمييز جيدا بين السلام و الاستسلام فلسفة ممهورة بروح مسؤولية عالية لدى هذا الشعب الذي يعرف عواقب الحرب وويلاتها وا يريدنها وقد عرف كيف يتعامل مع الاستفزازات التي يسعى من خلالها المخزن إلى إعادة كتابة التاريخ وخوض غمار حرب أخرى عله يمنح فرصة إعادة النظر في مخرجات الآلية الإفريقية الأممية التي انبثقت عنها خارطة طريق حل القضية ولكن المخزن نسي أن التاريخ يعيد نفسه ولكن لا تعاد كتابته؟.

الشعب الصحراوي لا يواجه الاحتلال المغربي فقط، ولكنه يخوض معركة ضد منظومة استعمارية متكاملة لديها محاور وامتدادات دولية مهمتها رعاية الاحتلال، وهذا التفسير الوحيد لتعطيل حل قضية حسم أمرها قانونيا، أمميا وإفريقيايا؟ .

سقط القناع

الشَّعب الصَّحراوي يتصدّى اليوم لفرنسا وأطماعها في المنطقة

ومحاولة إبقاء مشكل النزاع في خانة الدرب المسدود ورفضه لكل ما نصت عليه المواثيق والشريعة الدولية منذ أكثر من سنة 1991، تاريخ وقف إطلاق النار و بداية طريق التسوية السلمية. وإن انجلي الستار اليوم على العدو الحقيقي للشعب الصحراوي، وأطماعه الدفينة في شعوب القارة السمراء ومواردها الاقتصادية، تبقى الأمم المتحدة المدان الأول في قضية الشعب الصحراوي والمسؤول الأكبر ظلما له كونها تاملت هي الأخرى من إعياز لبعض القوى الاستعمارية قديما في اتخاذ القرار الأمثل، والعمل خاصة على تطبيقه ميدانيا.

فالامم المتحدة متهمة اليوم باعتماد سياسة الكيل بمكيالين، أي اعترافها بشرعية حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره من جهة، وبغض النظر على سلوكيات النظام المغربي من جهة أخرى، ليبقى النزاع رهينة دوارات الجمعية العامة ولجنة تصفية الاستعمار، تقارير تنبثق عن جولات للمبعوثين الخاصين للأمناء العامين الذين تداولوا على إدارة الهيئة الأممية، ووعود بارجاعه أي النزاع إلى طاولة المفاوضات، على أمل أن ينظم يوم ما استفتاء تقرير المصير للشعب الصحراوي».

وبين هذا التماطل والوعود الفارغة، يبقى شعب الساقية الحمراء ووادي الذهب يعاني اللجوء والعيش بصمود أمام قساوة الظروف وقلة الإعانات الإنسانية المتأثرة بالأزمة الاقتصادية التي يعرفها العالم، ويقاوم سلميا ببسالة وعزيمة في الأراضي المحتلة أين تقمع ابسط حقوقه المدنية والاجتماعية، وتنهب ثرواته باسم الاحتلال ويقمع صوته خلف جدار العار وتحت التعتيم الإعلامي الذي يفرضه المغرب وحلفائه.

يبقى كما يقول رئيس البرلمان الصحراوي، شعبا يتمسك بأحل السلمي إلى آخر فرصة تتاح إليه، يواصل في نضاله السياسي والدبلوماسي والاجتماعي والثقافي، ويبني جيشه وإطاراته ويستثمر في شبابه حتى يستعيد أراضيه، وكل سيادته على كل شبر من تراب الصحراء الغربية.

دارت رحى الزّمن وسقط القناع عن المستعمر القديم الذي إن أصبح يعرف اليوم ببلد الحريات لا تزال تسكنه أطماعا قديمة في الرجوع، وفرض السيطرة من جديد على جزء كبير من القارة السمراء، وخاصة منطقة الساحل وجنوب البحر الأبيض المتوسط التي عرف في إحدى دولها يوما هزيمة نكراء، يشهد لها التاريخ.

حبّية غريب

«نحن اليوم في صراع مع فرنسا أكثر من المغرب»، عبارة قالها أمس من منبر «منتدى الشعب»، خاطري أدوه، رئيس البرلمان الصحراوي ورئيس الجامعة الصيفية لإطارات الدولة الصحراوية وجبهة البوليساريو، مشددا في تصريحاته على «الدور القدر الذي تلعبه فرنسا في مساندة نظام المخزن وتقوية شوكرته وتأييد علانية مواقفه الاستفزازية لقرارات الأمم المتحدة وللشريعة الدولية القارة بحق شعب الساقية الحمراء ووادي الذهب في تقرير مسيره واسترجاع أراضيه المحتلة» واستنكر خاطري أدوه، تماطل المغرب ومواصلته في لعبة التعنت والمماطلة،

عزيز. ب

أكد خاطري أدوه، رئيس البرلمان الصحراوي ورئيس الجامعة الصيفية لإطارات الدولة الصحراوية وجبهة البوليساريو المنعقدة بجامعة بومرداس في طبعتها الـ 9، على ضرورة الارتباط والتشبث بالمرجعية الكفاحية، وكحركة تحررية لازالت تناضل وتكافح من أجل استكمال تحرير الأراضي المحتلة، واستكمال مسار تصفية الاستعمار من كامل تراب الصحراء الغربية باعتبارها آخر مستعمرة في إفريقيا، وهذا رغم الإعلان في 27 فبراير من عام 1976 قيام الدولة الصحراوية التي هي اليوم عضو في الاتحاد الإفريقي التي تسيطر على نسبة معتبرة من

البوليساريو.. البحث عن ثورة رقمية جديدة

نور الدين لعراجي

لم يظهر رئيس البرلمان الصحراوي خاطري أدوه ، تخوفه من الحرب الإعلامية التي يخوضها المخزن ضد الشعب الصحراوي لإفشال نضاله من غطرسة الاحتلال ومساغيه الدبلوماسية ، باستعمال سلاح المعرفة والطفرات الرقمية "الوسائط الاجتماعية"، مستغلا فضاء الاعلام الرقمي ، حيث جند ارمادة من الشخصيات الوهمية الالكترونية ،عبر صفحات التواصل الاجتماعي بأسماء مستعارة ، وهويات متعددة الجنسيات والأوطان

تشن هذه الصفحات حربا شعواء ضد البوليساريو وشخصياته النضالية ، توهم الرأي العام والمبشرين في الوسائط الرقمية ، على ان القضية الصحراوية ليست في الواقع سوى ذريعة تتحجج بها بعض الاطراف ، وما يروج على انه احتلال ، هو في الحقيقة ممارسة تدخل في اطار تسليط سلطان القانون ، ضد كل من تسول له نفسه ، تهديد الاستقرار المغربي ،اضافة الى العديد من حملات التشويه التي مست الشخصيات الصحراوية ، على انها مأجورة من اطراف اجنبية ، وخير دليل على ذلك ، تلك الحملة التي شنّها المخزن ، منذ القرار الاخير الذي اصدرته المحكمة الاوربية بشأن منع الصيد في المياه الاقليمية الصحراوية ، وكيف تحركت هذه الارمادة الالكترونية للتشويش على القرار السيد. لم يجد المخزن امامه سوى الوسائط الالكترونية التي تبحر في فضاءات .. لا محدودة ، لا تحتاج الى جمرcke كي تعبر ، ولا الى تأشيرة تسمح لها بالولوج الى ذات الاوطان المقصود تهويلها ، حيث تنفذ الى مؤسسات صناعة القرار من احزاب سياسية والمجتمع المدني ومراكز البحث ، لتوهم الجميع ، ان هذه القرارات غير عادلة ، عكس ما تتادي به جبهة البوليساريو على انها ، قضية تصفية استعمار.

إن تأخر الاخوة الصحراويين في استغلال هذه الوسائط يظهر جليا من خلال التجاوب المحتشم ، وهو الامر الذي لم يخفه متحدث الشعب ، لكنه في المقابل اشار الى بعض الفضاءات التي تعد على الاصابع يستغلها الشباب الصحراويين من متقنين ونخبة ، سواء اولئك المتواجدون في الاراضي المحررة ، او بالعيون ، وحتى الذين هم في الضفة الاخرى من المتوسط وفي كبريات مدن العالم إلا وتجد هذه الصفحات والموافع الالكترونية تبدأ في حملتها الدعائية لتضليل الرأي العام العالمي ، وتظهر هؤلاء على انهم اصحاب الحق ، وان كل ما يبث هو تزييف للحقائق.

الحرب الاعلامية اليوم اكبر من حرب السلاح، ذلك ان هذه الاخيرة مرتبطة بأسباب جيوسياسية ، اقتصادية واجتماعية وعواقبها وخيمة وقد تؤدي الى دخول المنطقة برمتها الى بؤرة توتر ،هي في غنى عنها .

أما معركة الاعلام الرقمي بإمكانها ان تكون الفيلس في احداث ثورة في النسق السياسي داخل المخزن ، واستغلال الظروف الاجتماعية الحالية وتحولها الى وثبة تجلب من وراءها التأييد الاكثر من الاحزاب اليسارية وبعض حركات المجتمع المدني التي تتعاطف وتتضامن مع القضية الصحراوية في السر وليس العلن .

الدكتور محمد سعيد مكي لـ «الشعب»

تحول عميق في استراتيجية تعاطي نظام المغرب مع أطراف الصراع

فيها. وقال بان الجزائر ليست طرفا في نزاع الصحراء الغربية ، وليست لها أية مطالب ترابية بخصوص هذه القضية التي تعد آخر قضية تصفية استعمار في القارة الافريقية ،مشيرا بأنها قد أبدت منذ بدأ النزاع موقفها بكل وضوح بشأن القضية، فهي تعتبر الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار، وانها تقف الى جانب القرارات الدولية لا غير.

وافاد المتحدث أن اتهام نظام المخزن للجزائر في كل مرة اتهام باطل لا اساس له من الصحة داعيا في هذا الشأن النظام المغربي والمساندين له لتقديم ادلة وبراهين لاقناع الراي بوجهة نظر العلمية لاغير ، قائلًا "بان المغرب ليس له ما يقدمه كونه كل ما يورج له مجرد اكاذيب "، يستغلها للتهر ب من قرارات الشرعية الدولية.

وأضاف الدكتور أن مشكلة النظام المغربي تكمن في كونه يوظف القضية الصحراوية لحماية سياسته الاستعمارية والتوسعية مشيرا بان العالم بدا يعي خفايا نظام المخزن وتوجهاته الحقيقية وان تكالب نظام المخزن ضد الجزائر ليس وليد الساعة ، قائلًا بان المغرب يعمل منذ عقود على استدراج الجزائر لإحكامها في النزاع ، غير ان حنكة الجزائريين وتफलهم حالت دون ذلك "القضية الصحراوية قضية تصفية استعمار ومع ذلك تحاول اقناع العالم بعكس ذلك.



الى الجهات التي اعتاد في كل مرة تحميلها اإطالة أمد النزاع. وقال بان لهذا التحول توجه النظام المغرب راجع لعدة تطورات من بينها الضغوطات التي باتت يتعرض لها عقب انضمامه للاتحاد الإفريقي والتوصيات الجديدة، وكذا عودة المينورسو لمباشرة مهامها بالأراضي المحتلة، ومالها من تأثير في مستقبل النزاع، مفيدا بان توجهات الولايات المتحدة هي الأخرى لعبت دورا هاما في هذا التحول نظرا لموقف المستشار القومي للرئيس الأمريكي جون بولتون الداعم لقضية الصحراء الغربية.

وأوضح محمد سعيد مكي أن الحملات المغربية ضد الجزائر ليست جديدة وتأتي في محاولة منه لتبرير فشل النظام المغربي على المستوى الداخلي والخارجي من خلال إتخاذ الجزائر شماعة لتبريفشل سياسته ،مؤكدًا بان القضية الصحراوية هي مسألة تصفية استعمار ولا دخل للجزائر

مقاومة مستمرة بأشكال متعددة

تقرير المصير غير قابل للتنازل



يمكن للمغرب المهتز الأركان والكيان الواقع تحت اضطرابات لا تتوقف ألا يحفظ الدرس ويعترف بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير المكرس في المواثيق الدولية وقوانين العالم قاطب.

الصحراويون أعلنوها مدوية منذ الحقب أنهم رفعوا السلاح ضد الاحتلال ولن ينتزعوه من ايديهم حتى ينالون الهدف الأسمى الاستقلال. هي كلمات واحدة تردد على السنة شباب المخيمات والمقاومين وتجد الصدى والسند من مختلف المنظمات الحقوقية في مشارق الأرض ومغاربها. كلمات مدوية وحده المغرب لم يسمعها بفضل الجري وراء السراب غير مدرك بتداعيات الاحتلال وخطورته على المملكة اولا معطلا مسار منطقة مغربية في التقدم واحتلال موقعا يليق بمقامها وطموحها في الخارطة الدولية المتغيرة.

المغرب وتعهّد أمام المجموعة الدولية بتطبيق بنوده حرفيا قبل التراجع خطوات إلى الوراء جريا وراء السراب. فإلى أي مدى يستمر المحتل المغربي في المناورة والمؤامرة والتمادي في سرد الأكاذيب والمغالطات وترديد أشياء ما انزل الله بها من سلطان؟ الى متى سرد هذه الافتراءات وهو عضو الأن في الاتحاد الإفريقي المؤكد في ميثاقه التأسيسي على حق الشعوب في تقرير مصيرها والمشدّد على المبدأ المقدس: عدم المساس بالحدود الموروثة عن الاستعمار؟ ثم ان الدول الاستعمارية الأوروبية التي احتلت القارة السمراء وفق ما تضمنه مؤتمر برلين 1884 تراجعت الواحدة تلو الأخرى عن سياسستها واعترفت باستقلال الدول بناء على استفتاء تقرير المصير. اذا سارت الدول الأوروبية التي تتوفر على مقومات قوة اكبر وامكانيات على هذا النهج وانساقّت مكرهة وراء القبول بخيار استقلال الدول، فكيف

والاضطرابات في المنطقة الواقعة تحت صراع دولي مركز يبذلون قصارى جهدهم في سبيل اطلاع الآخر عن حقيقة القضية مزيلين عن الأذهان الصورة النمطية المسوقة من نظام المخزن السائتر عكس التيار غير المعترف بمنطق الأشياء وحقائق الأمور متماديا في إتباع سياسة الهروب إلى الأمام مراهنا على زمن لم ينفعه في شيء ولم يكسبه بسط سيطرته على ارض ليست أرضه وإقليم حسمت كل القوانين والأحكام القضائية انه لم يكن في يوم خاضع لسيادته.

أكدت محكمة العدل الدولية 43 سنة مضت هذه الحقيقة وبينت دلائلها بالملموس. وجددت قرارات محكمة العدل الأوروبية كاشفة للمرة الألف بان أي اتفاق مع المغرب لاستغلال ثروات الإقليم المحتل باطل. ولم يتوقف الاتحاد الإفريقي في قممه بلا استثناء في المرافعة بجذوى إجراء استفتاء يفضي إلى تقرير المصير مدرج في اتفاق السلم 1991 الذي أمضى عليه

مؤكدًا أن القضية تصفية استعمار ، مقري :

«حمس» تدعم البوليساريو والجمهورية الصحراوية في الاستقلال



الكثير من مؤسساتنا ولجان في الحركة تتعاون من اجل دعم الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وإنهاء معاناته " . في هذا الصدد أضاف أضاف مقري ان بعض اللجان والمؤسسات المدنية التابعة للحركة زارت مخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف وقدمت الدعم، وهي ثابتة على ذلك إيمانًا من الحركة أن القضية تصفية استعمار، واصفا الأمر بالقديم وهو مستمر إلى غاية تقرير مصير الشعب الصحراوي.

لا علاقة للملف الصحراوي بتعثر اتحاد المغرب العربي

بخصوص تعثر اتحاد المغرب العربي في ظل الحجج التي يقدمها المغرب على أن قضية الصحراء الغربية هي السبب وراء ذلك، قال مقري انه لا يمكن إقحام ملف الصحراء الغربية في موضوع تعثر الاتحاد، موضحا أن ذلك انطلاقا من الاتفاق الذي كان بين الدول خلال إطلاق المشروع بزرادة وهو ما اتفقت عليه الجزائر مع كل الدول المغاربية، ما يعنيه حسب

من منتدى «الشعب»

«لسنا في حالة اللاحرب واللاسلم . لن نقبل الوضع الستاتيكي الجامد. لكن مقاومةنا مستمرة بالشكل المناسب والمنهجية التي تفرضها الإستراتيجية الحربية ويطالب بها التكتيك دون التنازل قيد أنملة عن حقنا في التحرر واستعادة السيادة الوطنية تطبيقا للشرعية الدولية والعدالة الأوروبية والحقيقة الإفريقية".

فنيديس بن بلة

إنها كلمات ردها بكثرة خاطري أدوه رئيس البرلمان الصحراوي ورئيس الجامعة الصيفية للبوليساريو المنظمة بيومرداس من "منتدى الشعب". كلمات ترصد وضع قائم يعيشه الصحراويون ،تعبير عن رؤية استشراف لمواجهة تحديات الطرف ومتغيرات الجيو استراتيجية مؤكدة بالملموس أن شعب الساقية الحمراء ووادي الذهب الذي ثار ضد الغزاة الأسبان واسقط جمهورية فرانكو في وقت مضى هو أكثر إصرارا للسير على نفس النهج من اجل تحرير الأرض من الاحتلال المغربي.

انه سائر على هذا الدرب مشبعا بمبادئ وقيم التحرر متخذًا من التجربة الجزائرية مرجعا في انتزاع الاستقلال والبناء الوطني مكسرا في كل مرة الحصار المغربي والتعميم السياسي الاعلامي للمخزن متمهدا بأنه لن يسقط البندقية من يده مهما كلفه من ثمن.

الصحراويون الذين يدركون مخاطر التحديات وتسارع الأحداث

جدد رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري ، أمس ، دعم "حمس" لجبهة "البوليساريو" والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في نضالها الشرعي ضد الاحتلال المغربي ، وأكد أن القضية تمثل تصفية استعمار ولا بد من منح الشعب الصحراوي حق تقرير مصيره ، وقال في سياق آخر أن نزاع الطرفين ليس له علاقة بتعطل اتحاد المغرب العربي .

جلال بوطي

أوضح مقري أن منح الفرصة للشعب الصحراوي في تقرير مصيره بات أمرا ضروريا في الوقت الحالي ،مؤكدًا أن موقف حركة "حمس" موقف قديم وهو مساندة تقرير المصير، مشيرا إلى انه لا يمكن لأي قوة في العالم أن تفرض على شعب أمر لا يختاره، سيما وان قضية الصحراء الغربية واضحة من الناحية القانونية وهي قضية تصفية استعمار ولذلك موقفنا ثابت لا يتغير تماما.

وحسب مقري في تصريح لـ "الشعب" ،أمس، على هامش منتدى الشعب مع الصحراء الغربية فإن حركة مجتمع السلم تربطها علاقات قوية مع جبهة "البوليساريو" الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي، قائلًا "أن هناك

مدير التكوين والتّعليم المهنيين بالجلفة لـ «الشعب»:

أكثر من 4 آلاف مقعد بيداغوجي لدورة سبتمبر 2018

تركيب الألواح الشمسية والضّوئية والحرارية تخصصات جديدة



كشف مدير التكوين والتعليم المهنيين بوزار محمد لجريدة «الشعب»، على أن التحضيرات جارية على قدم وساق للالتحاق بالدورة التكوينية لشهر سبتمبر الجاري، حيث وفّرت كافة الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح العملية، وقد تم تخصيص (4308) مقعد بيداغوجي لدورة سبتمبر 2018 موزعة حسب الأنماط التكوينية التكوين التأهيلي (453) مقعد بيداغوجي والتكوين الإقامي (1150) مقعد بيداغوجي والتكوين عن طريق التمهين،(2085) مقعد بيداغوجي والدروس المسائية، (125) مقعد بيداغوجي والتكوين عن طريق المعابر (105) مقعد بيداغوجي

كما تم تخصيص 390 مقعد بيداغوجي للمدارس الخاصة المعتمدة، وأضاف المسؤول الأول عن قطاع التكوين المهني بالولاية بأنه تم هذه السنة تسليط الضوء على التخصصات التي تساير الإقتصاد الوطني وفتح تخصصات جديدة تتماشى مع سوق الشغل بالمنطقة، وتتمثل هذه التخصصات في تركيب الألواح الشمسية والضوئية والحرارية، الزراعة البلاستيكية، الفنادق والمطعم خيار خدمات القهوة، تصليح الهواتف الثابتة والنقالة، صيانة شبكات التزويد بالمياه الصالحة للشرب، مساعدة

الأوممة.

وقد شدّد مدير التكوين والتعليم المهنيين بالجلفة على ضرورة فتح مكاتب الاستقبال والتوجيه من أجل استقبال المتربصين الراغبين في الالتحاق بالمراكز التكوينية المتواجدة على مستوى الولاية

التقرب من أولياء التلاميذ وإقناعهم بضرورة الالتحاق بمسار التكوين والتعليم المهنيين لما يحقّقه من إدماج ونجاح مهني وإشراك مختلف المتعاملين الاقتصاديين والاجتماعيين التي تربطهم اتفاقيات شراكة مع مديرية التكوين والتعليم المهنيين، توفير مختلف الدعائم الإعلامية

الجللفة: موسى بوغراب

يتضمّن 15 محلا ودارا للحضانة

الوالي يضع حجر الأساس لبناء مشروع 100 سكن ترقوي حر



في إطار تشجيع مؤسسات الترقية العقارية على تشييد مساكن ترفوية حرة، أشرف، صباح أمس، والي ولاية أم البواقي جمال الدين بريمي رفقة رئيسي دائرة وبلدية أم البواقي على وضع حجر الأساس لتشييد 100 سكن ترقوي حر للمركي العقاري برج كمال.

المشروع الواقع بعاصمة الولاية أم البواقي يتضمن انجاز 100 شقة ضمن عمارات مزودة بـ 15 محلا تجاريا ودار لحضانة الأطفال لفائدة المواطنين الر اغبين في اقتناء مسكن مباشرة من المرقى العقاري في صيغة حرة.

في سياق ذي صلة، ينتظر بولاية أم البواقي إطلاق بداية الأشغال لتجسيد برنامج 1000 سكن ترقوي مدعم بصيغته الجديدة، استفادت بها الولاية وتم تقسيمها إلى حصص من 50 مسكن موزعة على 11 بلدية، وبعد اتخاذ كل الإجراءات الخاصة بإعلان المناقصة وكذا اختيار الأوعية العقارية لتجسيدها وغيرها من الإجراءات.

أم البواقي: سكندر لججاري

تنفيذا لتعليمات نسيب في آخر زيارة لبرج بوعريريج

تموين سكان حسناوة من خزان عين زادة

احتياجات سكان قرية عوين الزريقة بمدخل بلدية البرج، حيث كان بحاجة إلى عمليات لضخ المياه من الآبار و يتطلب وقت طويل لمثلّه.

وتأتي هذه الإجراءات، بعدما شكل النقص المسجل في منسوب المياه وتباعد فترات توزيعها لعدة أسابيع إنشغالا كبيرا و هاجسا لسكان البلدية بالنظر الى معاناتهم اليومية من تباعد فترات توزيع المياه التي لا تصل إلى حنفياتهم، ولفترات جد محدودة، ما يدفعهم إلى اللجوء إلى الصهاريج بتكاليف إضافية، وبمبالغ تفوق الألف دينار للصهريج الواحد.

برج بوعريريج: حبيبة بن يوسف

الجزائرية للمياه في تجسيد تعليمات الوزير والسلطات الولائية بتدعيم حصص سكان بلدية حسناوة وقرية عوين زريقة من مياه سد عين زادة، واتخاذ إجراءات استعجالية لتوسيع الاستفادة من الخزان المخصص لتزويد سكان قرية عوين الزريقة لفائدة سكان بلدية حسناوة.

وسيتم ربط هذا الخزان الذي تقدر طاقة استيعابه بـ 300 متر مكعب بالخزائين الجديدين المتواجدين بأعالي منطقة عوين الزريقة حيث سيسمح هذا القرار بإنهاء مشكل نقص كميات المياه على مستوى الخزان الصغير، الذي كان لا يغطي

أخيرا سيتنفّس سكان بلدية حسناوة شمال برج بوعريريج الصعداء بعد تعليمات من وزير الموارد المائية خلال زيارته الاخيرة إلى برج بوعريريج بتزويدهم من الخزان المائي بعوين زريقة شمال مدينة برج بوعريريج، وهم الذين عانوا على مدار السنوات الفارطة من مشكل شح المياه وأزمة العطش والتذبذب الحاصل في توزيع المياه طيلة العام وحتى خلال فصل الشتاء.

وتعود أزمة حسناوة إلى النقص الكبير المسجل في موارد المياه من جهة، ونقص المنشآت والخزانات الكبيرة التي تكفي لتلبية احتياجات السكان، حيث ستشرع مديرية

فتح خطوط نقل جديدة للطلّبة

منشآت بيداغوجية وإدارية ومكتبة لجامعة تلمسان



كشف والي ولاية تلمسان علي بن يعيش في تصريح صحفي أن مصالحه قد باشرت تحضيرات واسعة لضمان دخول جامعي هادئ، وذلك بالتعاون مع مديرية جامعة ابي بكر بلقايد بداية من انجاح التسجيلات الجامعية وصولا إلى توفير الخدمات الجامعية.

ففي مجال المقاعد البيداغوجية تستعد السلطات الولائية لتلمسان من أجل تسليم 2000 مقعد بيداغوجي جديد بالقطب الجامعي الجديد،كما استفاد ذات القطب من جناح اداري جديد ومكتبة مركزية والتي من شأنها تخفيف الضغط على المكتبة الموجودة بالجامعة القديمة في إمامة، من جانب اخر ستستفيد الخدمات الجامعية من اقامة جامعية جديدة بـ 2000 سرير.

وهو ما سيضمن الراحة والاطمئنان للطلبة المقيمين، خاصة وان مديرية الخدمات الجامعية اعتمدت على نظام الاعلام الالي والتقني في اختيار الغرف والإحياء الجامعية، الامر الذي خلق نظاما كبيرا وتحكما في الغرف الشاغرة وسهل عملية التسجيل.

من جهة أخرى باشرت السلطات الولائية

دراسة يقودها كل من مدير النقل بالتعاون مع مدير الخدمات الجامعية بتكليف من والي الولاية، من أجل توفير النقل الجامعي لطلبة البلديات والدوائر التي تقل مسافة بعدها عن الجامعة بـ 50 كلم، حيث اشار والي الولاية انه سيتمكلف بالوضعية حتى ولو كان ذلك على حساب ميزانية الولاية، حيث من المنتظر توفير حافلات لنقل الطلبة المقيمين بدوائر الرمشتي، الحناية، أولاد ميمون، صبرة وسبدو لضمان حسن تدمرسههم، والقضاء على أزمة النقل التي تسببت في اقضاء العشرات من الطلبة.

اختتام المخيم الصيفي لحفظ القرآن بالمدينة

تتويج خديجة عمي وفتحية بن بسكري بختمه كتاب الله

في المستقبل، فيما قدمت فرقة النور وصلات إنشادية تحت قيادة المنشد لقمان اسكندر، ومن بين هذه وصلات التي أمتعت الحضور «يا قارئ القرآن».

كرّم المكتب الولائي بهذه الجمعية 23 شيخا وأستاذة عقب اشرافهم على تأطير وحدات الحفظ في هذه الفترة الصيفية بنحو 240 مشارك ومشاركة من داخل وخارج الولاية، كما تم تكريم خاتمتي كتاب الله فتحية بن بسكري من عين الدفلى وخديجة عمي من بلدية القلب الكبير بالمدينة منة بين بنات المشروع.

عرف هذا المخيم تتويج المشارك ضياء الدين محمودي من بلدية تابلاط بلقب أحسن حافظ لكتاب الله تجاوز 09 أحزاب في 10 أيام في وحدة واحدة، في حين توجت المشاركة فتحية بن بسكري من ولاية عين الدفلى بلقب أحسن حافظة بأكثر من 10 أحزاب في نفس المعيار، بينما توج أيضا الطالبة عبد القادر عزيز من عين وسارة بالجلفة بلقب أحسن مراجع وصل إلى 34 حزب، نالت المشاركة آسيا زناتي من بلدية بشر بن عابيد بلقب أحسن مراجعة بـ 34 حزب.

عبرت خاتمة كتاب الله خديجة عمي طالب جامعية تخصص ببطرة سنة 4 ابنة بلدية القلب الكبير بالمدينة عن فرحتها على هامش اختتام هذا الحدث الروحاني، كاشفة في هذا الصدد بأنها شرعت في حفظ كتاب الله منذ أن كانت بالإقامة الجامعية بالبلدية، وواصلت ذلك عند التحاقها بالمخيمات الجهوية لمشروع النهضة بالقرآن، وكذا أثناء الدراسة بالإقامة وبالمخيمات أثناء فترات العطل السنوية بنحو 04 سنوات، معتبرة بأن حفظ القرآن هو شرف عظيم بالنسبة لها ومسؤولية كبيرة، آملة أن تساهم مستقبلا في تعليم كتاب الله.

المدينة: علي ملياني

منها 130 مليون دج لترميم 15 مقبرة الشّهداء بالحناية

غلاف مالي هام لتهيئة 105 معلم تذكاري

السلطات الولائية غلافًا ماليًا يقدر بـ 130 مليون دج لترميم هذه المقبرة، حيث ستطلق الأشغال خلال الأسبوع المقبل لتشمل العملية اعادة تهيئة 5000 ضريح موجود بهذه المقبرة، زيادة على تزيين الواجهة والمنطقة القريبة من النصب التذكاري الذي يقع وسط المقبرة، والذي تضرر كثيرا من جراء انزلاق التربة، كما سيتم استحداث نظام جديد لسقي النباتات حفاظًا على اخضرار المنطقة.

هذا وقد تم اختيار مؤسسة خاصة متخصصة في هذا المجال، والتي ستباشر أشغالها خلال الأسبوع المقبل على أكثر تقدير

تلمسان: محمد بن تراز

باشرت السلطات الولائية حملة لترميم مقابر الشهداء والمواقع المرتبطة بها في إطار برنامج رد الاعتبار، وصيانة رموز الثورة الجزائرية والمحافظة على ذاكرة الأمة، حيث من المنتظر ان تمس العملية 15 مقبرة خاصة بالشهداء 105 نصب تذكاري و12 مركزا للتعذيب يعود تاريخه للحقبة الاستعمارية.

هذا وأشارت مصادر مقربة من مديرية المجاهدين انه تم اقتطاع غلاف مالي هام من اجل ترميم مقابر الشهداء والمركز المرتبطة بها ضمن برنامج المحافظة على ذاكرة الأمة، وكانت البداية مع مقبرة الشهداء بالحناية التي شهدت مؤخرا انزلاقا خطير للتربة صار يهدد بعض الاضرحة والنصب التذكاري الرمز، وفي هذا الصدد اقتطعت

مساهمات

في الذكرى الثالثة لرحيل الزميلة آمال مرابطي

حملت فلسطين في كتاباتها وظلت وفية للقضية

تمر اليوم الذكرى ال 3 لوفاة زميلتنا الفقيدة آمال مرابطي مراسلة جريدة الشعب من ولاية قائمة ، امال الانسانة التي كان حملها اكبر من سنها ، سعت ان تربط علاقات كثيرة ومتعددة في داخل الجزائر وخارجها ، بين مثقفين ومؤرخين وكتاب وسياسيين ، صنعت لنفسها عالما الخاص وكينونتها "المرابطية". كانت سفيرة الاسرى الفلسطينيين بامتياز ، ومن خلال "الشعب" كان صوتهم دوما حاضر ، لم يثنها الامر عن كبح عزيمتها التي كانت من هولاذ ، فبادرت الى اجراء المئات من الحوارات والريبورتاجات عن مخيمات غزة ، وما يعانيه الشعب الفلسطيني جراء الاحتلال الصهيوني .

الاولى ان هذه الاعلامية المتشبعة بقيم الحياة هي مراسلة حرب ليس إلا.

داخل السجون الاسرائيلية كان اسمها يتردد بين الاسرى، في الزنازين والعنابر الكل يعرفها اسما دون رسم ملامح وجهها في المخيلة ، لا يعرفون ملامح صورتها، ويتساءلون من هذه السيدة التي تكتب بحروف النار، تنقل معاناة شعب ظل لفترات طويلة يتجرع نبل المقاومة. ثلاث سنوات تمر على رحيل زميلتنا التي افتقدناها، إثر حادث مرور وقع على الطريق السيار بين البليدة والعاصمة ، وهي قادمة من الحدود الجزائرية – المغربية، رفقة عائلتها، ليكون قدرها المحتوم ، ان ترحل الى بارئها وهي في قمة العطاء على طول تلك الرحلة المشوومة كانت تجلس في المقعد الخلفي لسيارة والدها بين ركبتها جهاز الكمبيوتر ، تكتب مقالا عن واقع الحرقه في حدودنا الغربية ، وقد سبقته بليلة ان ارسلت عبر صفحتها

الفدائية

احمد لطفي شاهين

في حالات كثيرة يقف الانسان عاجزا عن الكلام والتعبير ويبقى صامتا ومن اصعب تلك الحالات حالة اختطاف الموت لإنسان عزيز تحترمه وتقدره وتتابعه حتى لو لم تراه، لكنه يحمل مكانة عالية في قلبك وأنت لم تكن تتوقع أبدا ان يموت وتكاد لا تصدق الخبر وتحاول ان لا تنقل الخبر لغيرك لأنك ترفض من داخلك ان تصدق الفاجعة التي اصابتك أنت أولا بفقدانه وأصابت المتوفي ثانيا بموته وغيابه فجأة ... فالموت له هيبه لا يمكن ان ننكرها ابدا وأعظم كلمة ممكن ان تقال في هذه المصيبة ... انا لله وإنا اليه راجعون.

لقد اختطف الموت ويدون مقدمات ويشكل مفاجئ كاتبة ثورية وفدائية حقيقية في جرائها وكلامها الوطني الذي يلامس القلوب والأرواح دائما لأنها تكتب بإحساس وطني عميق لايد ان يصل الى قلوب كل الوطنيين الشرفاء في هذا العالم ... اسمحوني ان اقول استشهدت الصحفية العربية الوطنية (الجزائرية الاصل – الفلسطينية الانتماء) الاخت "آمال مرابطي" عن عمر 33 عاما على إثر حادث سير مؤسف أودى بحياتها وبربيع شبابها واختطف قلمها الصحفي الثوري المتألق نحو العشق الأبدى لفلسطين ولقضايا الأمة العربية الوطنية، كانت الصحفية الراحلة الفدائية "آمال مرابطي" نموذجا شبابيا قوميا ليس للعاملين في مهنة الصحافة والإعلام اتجاه القضايا القومية العربية فقط، بل هي ويكل موضوعية نموذج مشرف وراقي بمعنى الكلمة لكل شباب العروبة الذين يقفون اتجاه قضايا أشقائهم في أحزانهم وأفرحهم وموموهم. تعلمنا منها الكثير الكثير وأكثر قيمة تعلمناها هي كيف ننتمي للوطن العربي بكل احساسنا وكيف نحمل هموم اشقائنا العرب في كل مكان

نحن في فلسطين نعتز بالزميلة الراحلة الاعلامية (الشهيدة) "آمال مرابطي" لأنها كانت من المدافعين الأشداء عن القضية الفلسطينية، فسطرت بقلمها الثائر بطولات المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني الجبان، وكان لها دور مميز في إبراز دور المعتقلين الفلسطينيين النضالي نحو الحرية والاستقلال، وكتبت بصدق وإحساس عن معاناتها وآمالهم وأحلامهم وجوعهم واضراباتهم من أجل أن يبقوا صامدين خلف القضبان والأسلاك الشائكة والحواجز وأقيية التعذيب والزنازين التي تتكاثف في ظلامها مع ظلم السجان وعتمة المكان وتمعن في ايداء ابطال الحرية الذين لايد ان يخرجوا منها يوما الى النور طالما كان هناك كتابات مثل كتابات الفدائية "آمال مرابطي" رحمها الله.

الراحلة العزيزة "آمال مرابطي" حملت في قلبها وعقلها صورة جميلة عن عاصمة فلسطين القدس المحتلة ورغم أن العاصمة الأبدية لفلسطين لم تسترف باللقاء معها على أرض الواقع.. ولم تتعصر "آمال مرابطي" بعبير أروقة القدس وشوارعها العتيقة وساحات المسجد الأقصى الذي كتبت عنه وعن مدينته الخالدة الفلسطينية أروع حكايات العشق للوطن المحتل البعيد، إلا أن القارئ كان يشم بين سطور كلماتها راحة القدس الوطنية والإنسانية والاسلامية وكانت دوما تستمر بقلمها حروف الحنين والشوق لفلسطين والقدس وتتمنى زيارتها محزنة وكانت كتاباتها موجهة ليس للفلسطينيين فقط، وإنما لكل الأحرار في هذا العالم خصوصا الجزائريين الأشقاء ورثة النضال الوطني، الذين حفظوا الأمانة وتناقلوها جيلا بعد جيل، بأن يبقوا على العهد للقدس والقضية الفلسطينية في كل المواقع والميادين.

انني اعتقد ان الأخت الشهيدة "آمال مرابطي" هي من أحصاد المناضلة جميلة بوحيرد الشائرة الشهيرة التي عشقت فلسطين وترابها ودافعت عن قضايها في كل المحافل.. والتي تعجز الكلمات أيضا عن وصف تاريخها المشرف نحو المجد والحرية والدفاع عن الشعوب المقهورة من ظلم الطغاة والاحتلال. وكما كانت المناضلة جميلة بوحيرد اسم على مسمى في جمال صمودها وبطولتها فإن "آمال" اسم على مسمى في بعثها للأمال في قلوب كل الوطنيين الاحرار والمعتقلين بأن شمس الحرية لايد ان تشرق يوما مهما طال ظلام الاحتلال.

لقد عزمت الفدائية "آمال مرابطي" عن اصدار كتاب يخاطب الانسانية وضмир العالم ويتكلم عن المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني، ولكن الموت اختطفها قبل ان تكمل حملها وأتمنى ان نستطيع نحن الإعلاميين والكتاب الجزائريين والفلسطينيين ان نكفل مشوارها ونصدر كتابها تقديرا وعرفانا منا بجهوها الرائعة واحتراما لقلمها الثائر

جزائرية المولد فلسطينية الهوية

كتبت عن الأسرى فأبدعت..

وعندما رحلت أبكت القلوب

بقلم : د. ناصر الحنفي

في كثير من الأحيان تتدحرج الذكرى بين زوايا العتمة وتفوح منها رائحة السفر ... لا الدمع يكفكف آلام الرحيل ولا الوجد الضارب في أعماق النفس يخفف لوعة الفراق، ولا التوقف عند محطات الرفاق يجلب شيئا من السلوى، فتصبح جميع العناوين غائبة عن حلاوة الذكريات، للموت رهبة وكبرياء، ولنا من بعدكم انتظار في محطات قد تطول وقد تقصر، وقد نرهق وقد نصفو، وقد نُضحك وقد نبكي... للموت مرارة وآلم وشعور بالغ بالفقدان، نحن وحدنا من تمتد به الحياة نبكيكم، ونذرف الدمع في وداعكم، ونحن لا نكاد نصدق أننا لن نراكم بعد اليوم، إننا في الحقيقة لا نبكيكم لأنكم رحلتم، بل نبكي أنفسنا لأنكم تركونا وحدنا، إننا نبكي من أجلنا نحن، لأنكم رحلتم، فلن نشعروا بكمأننا، ولن تستعيدوا شيئا مما مضى.

بهذه الكلمات نودع إنسانية وكتابة وصحفية كرسَتْ حياتها لفلسطين وأسراها البواسل، وكانت عنوانا أبرز ما فيه صدق المشاعر ونبل الأفكار، فلقد فارقتنا وهي في ريعان شبابها وكان لسان حالها يقول دمي من أجل فلسطين، إنها الشهيدة آمال مرابطي بنت الثالثة والثلاثون ربيعاً، عملت بصمت ودون ضجيج، لم تبعث عن الشهرة والأضواء إنما بحثت عن الحقيقة وعن وجع فلسطين. فهي التي كتبت عن معاناة الشعب الفلسطيني وأسراه البواسل وأفردت صفحات وصفحات وهي تصف هذه المعاناة، وعندما تقرأ ما تكتب تشـمـمـر لـلـهـوـة لـة.

الأولى أنها بنت فلسطين وبنت الأقصى فلروحك السلام أيها الملاك الطاهر فاهنني بما عملتي، ولا واجب وطني، ولا سيمعنا نحن أبناء الشعب الفلسطيني إلا تقديم التعزية والمواساة لأهل الفقيدة وللشعب الجزائري الشقيق، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

روحك هنا في فلسطين

د . هاني العقاد

كاتب ومحلل سياسي فلسطيني

كان صعبا علينا جميعا كتابا ومحللين سياسيين ونشطاء صحفيين أن نتلقى خبر رحيل الزميلة آمال مرابطي عن هذه الدنيا، صعب علينا أن نتخيل صفحات الجرائد بلا تقارير آمال، وصعب علينا ان نتخيل صفحات التواصل الاجتماعي بلا أخبار آمال وصعب علينا الان نتلقى كل صباح وكل مساء برقيات الحب والتقدير الدعم والمساندة الوطنية هنا في فلسطين، نعم رحلت آمال لكن روحها مازالت بيننا، كتاباتها، تقاريرها، صورها، روحها الوطنية وكل زاوية من زوايا الصحفية والثورية، رحلت الثائرة صاحبة البندقية، رحلت امل وبقيت كل عباراتها الوطنية تصطف بين سطور المقالات والكتابات، امال لم تكن مجرد صحفية باقيا الصحفيين العرب هناك المئات بل الآلاف، لكن لم يكن لأحد بصمات ثورية كتلك التي خلدها آمال في كل مرحلة وكل قضية وكل مقالة وكل خاطرة من خلال عملها في صحيفة "الشعب" الجزائرية والمقالات والتقارير المختلفة.

روح آمال هنا في فلسطين، كتابها الأخير عن الأسرى الفلسطينيين إسنادا لهم ولقضيتهم العادلة بالرغم أن الكتاب لم يكتمل لكننا نحن من يكمل درب الإخوة والأصدقاء، لن يقف الأمر هنا ولن يبقى كتاب آمال عند آخر كلمة كتبها بل أنه سيرى النور بجهد المخلصين من كتاب فلسطين والجزائر، إنها دعوة لهم اليوم ليتنادوا جميعا ويكملوا هذا العمل باسم المناضلة الراحلة آمال مرابطي، لعل ذلك كله وفاء لك آمال ولروحك الطاهرة التي لن تغادرننا ما بقينا أحياء ويتبقى فينا تدفعنا لمزيد من العمل الوطني والثوري للدفاع عن تراب فلسطين والقضية والتاريخ والشرف العربي، نعم هم قلة يا آمال من يماروا على الوطن السليب وهم قلة من يقضوا من حياتهم أياما وسنوات يدعوا التقارير المساندة والداعمة لكل قضايا الصراع ليس الأسرى وحدهم وإنما القدس والأرض والحدود واللاجئين.

عشر سنوات مسيرة آمال الإعلامية جل اهتمامها الجزائر وفلسطين أنتجت المئات من التقارير والمقالات الإعلامية وتميزت بأنها أشد المهمتين بقضايا الثورة الفلسطينية ومسيرة النضال من أجل التحرر من الاحتلال الإسرائيلي الغاشم، عرفتها فلسطين كما عرفتها الجزائر بالضبط، لم يبقى صحفي فلسطيني ولا كاتب سياسي ولا محلل الا وكان يعرف آمال، التقيت معها أكثر من مرة وتواصلت معها في العديد من المواقف والقضايا استمعت لها كثيرا واستمعت لي بالمقابل وأخذت بالعديد من التوجيهات، كانت قد أعدت مقابلة خاصة مي تضمنت العديد من المحطات السياسية حول استمرار النضال الوطني الفلسطيني ومسيرة القيادة الدبلوماسية في وضع قضية فلسطين على طاولة المجتمع الدولي، بالإضافة الى ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، ومدى الصمود الوطني في وجه تلك الممارسات، وأهمية توحيد المواجهة الفلسطينية والاستمرار في الاشتباك مع المحتل الإسرائيلي على أكثر من جبهة حتى الدولة وعاصمتها القدس.

روحك آمال تسكن فلسطين لتبقى ثائرة مع الثوار ومقاومة مع المقاومين، ترافق الشهداء والأسرى والمعتقلين، ورحك آمال هنا في فلسطين لن تغادر عشقها الأبدى، فقد عشقت تراب فلسطين ونذرت نفسها تدافع عنه الى الأبد، روحك فينا خالدة لن ننساك.. فإلي جنات الخلد مع الشهداء والتبيين يا زميلة امال.

Dr.hani_analysisi@yahoo.com

آمال.. أضاءه في الإعلام الجزائري لن تغيب أبدا

عزالدين.

آخر مكالمة لي معها قبل رحيلها، كانت تعد كتابا عن الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال وطلبت مني مقال بهذا الخصوص.

اليوم فقدت فلسطين مناضلة من مناضليها اللذين سطروا بالقلم والكلمة إضاعة في صفحات الإعلام الجزائري والعربي، اليوم اقول لكي النباية عن اخوتي وزملائي في الشبكة العربية للثقافة والرأي والإعلام والكتاب والصحفيين والأسرى الفلسطينيين وبالأصالة عن نفسي وعن زملائي في الشبكة اقدم واجب العزاء وستنضِلن يا امال نبراسا يلمع في سماء الجزائر الشقيقة وفي خارطة الوطن سلاما لروحيك الطاهرة وتعازينا الحارة لأهلك وذويك ولشعبنا ومثقفيه ومناضليه في الجزائر الشقيقة.

بالفايس بوك صورها على الخط الفاصل بين حودود البلدين الجزائر والمغرب، لتنتقل إلنا عبر الفضاء الرقمي تلك الصور الماكثة في أذهاننا الى اليوم، ودعنا آمال وهي في ريعان شبابها دون ان نسمع منها كلمة وداع ، ودعتنا في غفلة من العمر. رحلت تاركة خلفها مشوارا مميزا من الكتابة الصحفية، لا تزال الذاكرة المعرفية تحتفظ به الى اليوم.

رحلت دون ان ترى مشروع كتابها حول الاسرى ومعاناتهم داخل سجون الاحتلال، كتاب جمعت صفحاته من ارض فلسطين ولأسرى القضية الفلسطينية كان املها طباعته ، وهو المشروع الذي سيرى النور بارض فلسطين شكرا للاقلام الفلسطينية التي دونت احرفها في هذه السانحة ، حتى نستحضر صورة آمال الانسانة ، المبدعة ، الاعلامية ، نعيد تفاصيل رحيلها في الذكرى الثالثة ولكن بعيون فلسطينية.

"آمال" الجزائرية بعيون فلسطينية

ويامن اتسمت بالأخلاق الحميدة وتميزت بالوفاء لمهنتك ورسالتك الاعلامية، وتربيت-كما كل الجزائريين- على حب القضية الفلسطينية والعشق الأبدى لفلسطين ومقدساتها والاخلاص في العمل من أجل الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني. وما حفل التأبين الذي نظم في غزة – تحت رعاية السيد الرئيس الفلسطيني “محمود عباس” ومشاركة كافة الأطياف السياسية والحزبية والجالية الجزائرية – إلا جزء يسير من الوفاء لمسيرتك الحافلة، وتقديرا منا للإعلام الجزائري، وتأكيدا على عمق ومثانة العلاقة التاريخية بين الشعبين الجزائري والفلسطيني.

واليوم ومع خسارتنا برحيلها نقرأ من جديد التجربة الإعلامية في الجزائر والتي أسست لها سفارة فلسطين هناك ولجنة الحرية لأسرى الحرية وفي مقدمتهم الأخ المناضل (خالد عز الدين) مسؤول ملف الأسرى في السفارة لدعم قضية الأسرى، لتسجل ولمرة الألف فخرنا بنجاحها واعجابنا بديمومتها وتطورها، ونأمل استنساخها في دول عربية أخرى. الأمر الذي يدفعنا دوما للإشادة بالإعلام الجزائري وتميزه، ويكل الإعلاميين الجزائريين ودورهم السلافت في دعم قضية الأسرى ومواصله الطريق الذي اختطته “آمال” وثقتنا عاليا بالإعلام الجزائري، كما هي عالية دوما بالشعب الجزائري الشقيق.

“آمال” الجزائرية قد رحلت، فيما الأمال الفلسطينية وتطلعات الأسرى والمحررين، باقية وستبقى راسخة هناك في جزائر المليون ونصف المليون شهيد، ويرحبها تأخذنا “آمال” بعيدا وتعيدنا للوراء عقود من الزمن، وتدخلنا الأراضي الجزائرية وتضاريسها الجميلة، لننشب في الذاكرة مراحل عدة ومواقف كثيرة، ونستحضر تاريخنا مشرقا، وحاضرا مشرقًا للجزائر، جزائر الثورة والدولة، فتزداد حنينًا لها، وعشقا لترابها، وفخرا بشعبها، وتقديرا لمسيرتها الكفاحية والتحررية، واعتزازا بإعلامها الحر، واشتياقًا لزيارتها.

ومازالت صرخة رئيسها السابق” هوراي بومدين (نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة) تصدح في آذاننا كلفلسطينيين، على اختلاف انتماءاتنا وتوجهاتها السياسية، لأنها ليست مجرد كلمات من رئيس غادر سدة الحكم وفارق الحياة، بل لأنها صرخة توارثتها الأجيال، ورددها الرؤساء المتعاقبين للجزائر، ليؤكدوا بأن فلسطين حاضرة ولم تغبَ عن أذهان وعقول وقلوب الجزائريين كل الجزائريين، لهذا عشقنا الجزائر الاستثنائية وتجربتها الفريدة، وحُفرنا اسمها في سفر تاريخنا وثورتنا، وخصصنا لها مساحة واسعة في ذاكرتنا الفلسطينية، وهي دائمة الحضور في قلوبنا وعقولنا، وكثيرة هي المواقف الرائعة التي حمل فيها الفلسطينيون علم الجزائر بجانب علم فلسطين خلال مقاومتهم لجنود الاحتلال الإسرائيلي.

الكاتب الصحفي / كمال الرواغ

الأمين العام للشبكة العربية

للتقافة والرأي والاعلام

عشقت فلسطين فعشقها الفلسطينيون جميعا، كتاباً، وصحفيون، ومناضلون. فقيدتنا العزيزة المرحومة الكاتبة الصحفية” آمال مرابطي “من مدرسة الوطنية الجزائرية والقومية العربية، كتبت عن فلسطين ومناضليها الأسرى ونقلت عذاباتهم وقصصهم الإنسانية الى جبال الأوراس، حيث تتشابك أيادي الثوار لتستمر شعلة الثورة خفاقة في بلاد الأحرار الذين يتناقلون جيلا بعد جيل، مقولة الزعيم الخالد هوراي بومدين نحن مع فلسطين ظالمة أو

السهرة الرابعة لمهرجان جميلة في طبعته الـ 14

النجم الشاب نصرو يمتع الجمهور بأغاني الراي العاطفية في أول مشاركة

ساد التخوف عشية السهرة الرابعة من ليالي مهرجان جميلة، في طبعته الرابعة عشرة بسبب تلبد السماء بغيوم كثيفة أعقبها تساقط للأمطار، مع برودة نسبية في الطقس، مما كان يندّر بنقص الإقبال على فعاليات السهرة، والتي كانت غنية بقائمة المشاركين فيها، لكن سرعان ما زال التخوف بعد توقف الأمطار ليلا، أي قبيل افتتاح السهرة التي كانت الأحسن على الإطلاق، منذ افتتاح المهرجان، بسبب المشاركة النوعية واستمرار الحفل إلى حدود الثانية صباحا، وسط حضور ملئت للجمهور من عديد المناطق بالبلاد.

سطيف: نور الدين بوطغان

السهرة الرابعة استهلّتها الفنانة الناشئة خريجة مدرسة ألحان وشباب، آمال سكال، والتي أمتعت جمهورها بالعديد من الأغاني ذات الطابع الشرقي، المغربي والشاوي، وهذا في ثاني مشاركة لها بالمهرجان، بعد المشاركة الأولى في 2010، وقد كان تجاوب الجمهور كبيرا مع أدائها المميز.

بعدها تقدّم فنان الأغنية السطافية بامتياز، الشاب زينو، ليمتع جمهوره بباقي من الأغاني السطافية الجميلة والمحبوبة، في مشاركة هي الخامسة له في تاريخ هذا المهرجان الفني الكبير.

فيما كانت فرقة إمزاد من عمق الجنوب الجزائري حاضرة لإمتاع الجمهور بالغناء التارقي ذي اللحن العذب والكلمات الجميلة، حيث عبّر ممثلها ومؤسسها دانة باي سنة 2010، عن سعادته بالمشاركة لتوجيه رسالته الفنية، والمتمثلة في الحب والسلام بطريقة عصرية، ونسبة كذلك آلة الامزاد المستعملة في الغناء التارقي الذي يسعى إلى العالمية بالمشاركة الوطنية والعالمية.

ومن الجزائر العاصمة، حلّت فرقة داي المشاركة لأول مرة في المهرجان، والتي تمزج في ألحانها وأغانيتها بين الشعبي والقناوي وحتى الفلامنكو الأسباني، فامتعت جمهورها بباقة من الاغاني ذات الطابع الاجتماعي، وسط تفاعل كبير من الشباب

التواق لهذا الطبع الغنائي.

نجم السهرة على الإطلاق والذي كان الجمهور العريض بانتظاره، هو الفنان القادم من الباهية وهران، الشاب نصرو، بعد غياب طويل عن ارض الوطن، والذي يشارك لأول مرة في مهرجان جميلة، وكانت أول مرة يزور فيها ولاية سطيف التي قرر البقاء فيها في اليوم الموالي للتعرف عليها وعلى جمالها، وقد أمتع ملك الراي العاطفي النظيف الجمهور بباقة من الاغاني، من طابع الراي المحبوب لدى غالبية الشباب الجزائري، في سهرة امتدت إلى غاية الثانية صباحا، فكانت سهرة ثرية ومنوعة على عادة كل السهرات.

الشاب نصرو: سأقوم بجولة فنية عبر الوطن بعد جميلة

في ندوة صحفية عقدها نجم السهرة الرابعة بدون منازع مطرب الراي العاطفي الشاب نصرو القادم من وهران، نتحدث عن تاريخه الفني واعتازاره بالمشاركة في المهرجان لأول مرة، حيث استقبل استقبالا حارا، وتعتبر هذه المشاركة هي الاولى له على المستوى الوطني بعد عودته من الغربة التي قضى فيها 21 سنة كاملة، مؤكداً أنه سيقوم بجولة فنية عبر الوطن بعد مهرجان جميلة ليزور عنابة، بجاية، الجزائر العاصمة وهران في الايام المقبلة، وأكد أنه يحضر مع الديوان الوطني

الشاعرة حورية آيت أيزم لـ «الشعب»:

المرأة الجزائرية مبدعة بالفطرة

■ الطباعة والنشر هاجسان يؤرقان المؤلّفين

وفي وقت آخر ما هي سوى مجرد وليمة المبدأ فيها: قدّم لي دعوة أقدم إليك أخرى في يوم قادم، مبنية على العلاقات الشخصية والصداقات الفردية لا أكثر ولا أقل، وهي التظاهرات التي اعتبرها شخصا استنزافا وتبذيرا للمال كان الأجدر أن يستغل ويوظف في ميادين أخرى، يخدم المبدع والمثقف، من أجل الطباعة والتدوين على سبيل المثال.

وفي ردها على السؤال القائل: الإصدار والتوزيع مرحلتين لايد منهما للتعريف بموهبة الشاعر والمثقف هل هما في متناول الجميع؟ قالت حورية إنها تعتبر «الطباعة تجارة تعتمد على الناحية المادية دون الالتفات إلى الجوانب الأدبي الإبداعي، وأحيانا تقوم حتى على عدم القراءة والمراجعة وترد بها الكثير من الأخطاء، ناهيك عن مبالغ النشر الباهظة وانعدام التوزيع السليم للمنتوج الأدبي من قبل دار النشر، الأمر الذي يضطر المبدع إلى التحول إلى بائع لإصداراته وعقد جلسات البيع بالإهداء والتي تعتبر بالنسبة إليه إهانة له أكثر منها تعريفا به».

وفي سياق آخر، ترى حورية أنّ الفضاء الأزرق يخدم اليوم كثيرا المبدع قائلة: «أول ظهور لي كان في العالم الافتراضي أين وجدت تشجيع الرواد لنصوصي وتحفيزهم لي على النشر والطباعة، لكن يبقى للإعلام مكانته ودوره الريادي في إبراز المواهب وتقريب القارئ».

وفي الختام عبّرت حورية عن أمل كبير يراودها وهي تقول: «أريد أن ألتقي وزير الثقافة، أريد أن أعرفه بالثقافة في الجزائر، وكل ما يدار تحت هذه التسمية».

بقلم: نور الهدى قرباز

النملة قالت للفيل: قم دلكني ومقابل ذلك ضحكني؛
وإذا لم أضحك عوضي بالتقبيل وبالتمويل
وإذا لم أقتح.. أقدم لي كل صباح ألف قتيل
ضحك الفيل؛
فشاطت غضبا؛
تسخر مني يا برميل؟
ما المضحك فيما قد قيل؟
غيري أصفر....
لكن طلبت أكثر مني غيرك أكبر....
لكن لبي وهو ذليل أي دليل؟؟
أكبر منك بلاد العرب.....
وأصغر مني إسرائيل..!!!!

الحياة بلا حرية عرجاء على رأي نزار قباني؛ لذلك نجد المجموعة القصصية لمحمد الكامل بن زيد «قلنا اهبطوا منها....جميعا» حملت هموم الشارع العربي وجاءت لترى واقعا صار فيه الناس من مرارة الألم والحزن يضحكون؛ لأنّ التمرد على الحاكم بالنسبة للدول العربية مثل الإله على سطح الأرض؛ إذ إنّ الشعب يخافه ويقدسه.

كل هذا كان نتيجة ترسبات دأب الحكام على زرعها في الرعية حتى يجموا أنفسهم، ولا يطالهم تمرد وعصيان شعبهم؛ فأصبح الحاكم العربي أشبه بالقضاء والقدر الذي لا بد منه ولا يمكن الهروب عنه، غير أنّ موجة التحرر في الدول العربية أسقطت أسطورة هذا الحاكم، مثلما حصل في بعض الدول.

اعتمد القاص محمد الكامل في مجموعته على استعارة لغة أحمد مطر لغة تهكمية ساخرة؛ حيث منحته الشجاعة لمواجهة مشاكل يتخبط فيها مجتمعه، فزواج بين المأساة والمهابة، فانطلقت السخرية حين إذن تعويضا يعيد للمثل توازنها، وذلك عبر فهقة عابثة، ينطلق دونها في ذروة الكشف العاري للحقائق؛ حيث يختلط الإحساس المنفع باللاهي وفق وثيرة ضحك مأساوي يختلف عن رنين الفرح.

كانت السخرية أنجع وسيلة يمكن أن يداوي بها القاص جراحه ويشفي غليل آلاف الشعوب العربية، فاختر محمد الكامل عناوينه بحرفية وكانت عناوينه تسج بين التهكم والفكاهة والسخرية، فمثل التهكم «الكتابة...إلحاد» أما الفكاهة «جردان...باب العزيزية»، أما السخرية في «أحلام ليلى الوردية»، يقول ساخرا من ليلى: «خيّل لها أنها ملكة على عرش أرض خضراء...جنة الخلد الموعودة...فيها كل

شيء...فيها ما لا عين رأي ولا خطر على بال بشر...فيها الماء والسماء وأيضا الوجه الحسن».

أما في الشق الآخر فنجد الطرفة أو النكتة لم تخل منها المجموعة القصصية التي تعتبر ذات نزعة ثأرية، فيقول محمد الكامل: «نكتة طريفة جدا...تداولت بين الحشود في ميدان التحرير نكتا كثيرة...لكن هناك نكتا واحدة أبكت الجميع بقدر ما أضحككتهم رجل مقهور الجسد...ارحل...يا فرعون...بيدي تعبت تكاد أن تشل»، لتؤكد لنا هذه الطرفة أن السخرية نقد أو طعن مصاغ في ثوب فكاهي...إنها بديل مقبول للعقاب والهجوم المتعمد على شخص بهدف سلبه كل أسلحته وتعريته من كل ما يتخفى فيه، ويتخضن وراءه». ولا يعدو كل ما ذكرناه في هذا المكان غيضا من فيض، حيث نجد أن موجة التحرر الذي عرفها الوطن العربي انعكست على القاص فتحرزت عواطف زيد الكامل واستدرت عواطفه القومية والوطنية، فتتناول بعض الأحداث التي علقت بذاكرته التي يجد نفسه مسؤولا عن تغييرها وشعوره بالذنب والعجز عن حماية أبناء حيه، وعبر عن مرارة وقع ذلك في قلبه من خلال عنوان ساخر هو «الزفت والإسفلت»، فقد استغل زيد الكامل عوامل الثورة والحرية والتمهيش كي يحرك آلتة الإبداعية ويغذي قلمه المميز، الذي رغم محدودية مجموعته القصصية - أقول محدوديتها قصدا لأنني قصدت الكم - أما من ناحية الجودة فهي ثرية جدا؛ لأنها كسّرت هذه الحدود الورقية من خلال رصده المتأنّي والمتنوع للمواضيع التي تناولها من مواضيع اجتماعية إلى مواضيع سياسية. اهتم القاص في مجموعته بالمغزى السياسي من خلال تناوله الثورات العربية التي ألبست عباءة الربيع العربي فتناولت تونس، ليبيا، مصر، وتكلم عن اعتناق هذه الدول من رقة المستعبد وتحررها من خبثه وجبروته، وركز على الأحداث دون الشخصيات وأيضا اعتماده على العفوية في معالجة الموضوعات، ففي عنواني «أحلام ليلى الوردية» و«جردان...باب العزيزية» نجد عمدا إلى تقديم الشخصية بطريقة فوتوغرافية ربما حتى يجعل القارئ متصالحا معها من خلال معاشيته الجو القصصي للشخصية، حيث ركّز على تغيير صفات وأخلاق ليلى وفرعون مثلما فعل مع صاحب الكتاب الأخضر، هذا التغيير كان له دور مركزي في توجيه الأحداث نحو التآزم، وكلّما عرض الصفات النفسية القديمة والجديدة للشخصيات كانت نهايتها ترنو أقرب إلى فراق غير واثق ونهاية قريبة غير بعيدة.



سكن ومياه وطرفات وبقية الانشغالات، وقال إن المهرجان هو صورة للجزائر ونجاحه هو نجاح الجزائر ككل. وأكد في الختام، أنّه خلال هذه الطبعة تمّ الالتفات للفنانين الراحلين بتكريمهم، بالإضافة إلى تكريم الفنانين الأحياء كذلك لأنهم في الذاكرة الجماعية الثقافية لكل الجزائريين.

دراسة نقدية في المجموعة القصصية لمحمد كامل بن زيد: «قلنا اهبطوا منها....جميعا»

القصة بين مرارة السّخرية وجمالية اللغة



كل هذا جعل الكاتب يطبع مجموعته بدفق إنساني أقتننا بصدق رغم عدم مشاركته هذه الدول ربيعها، وكان زيد الكامل يقدم بقلمه قربانا لهذه الدول وتكفيرا منه عن غيابه في مشاركة هذه الدول حريتها. الملاحظ لمجموعة زيد الكامل يجد أنه ركز على الفكرة قبل أي شيء اعتمد زيد الكامل في مجموعته القصصية على كتابة المقال الساخر وأيضا إهماله لجوانب عدة في القصة؛ حيث لا توجد حبكة أو حوار ولا زمان والأهم الشخصيات ليست محددة؛ وإنما مقنعة، ربما اعتماد القاص على هذا النوع من الكتابة هو سراء لصك غفران اجتماعي حتى يحمي نفسه من القراءات المفرضة لعمله ثم ينتقل إلى وصف حالة الأديب وما يعانيه لي طرح سؤالاً مريرا: هل العفة تهمة لصاحبها في زمن تراجعت فيه القيم؟ وهل هي رداءة لكاتب تعلم أنّ لا يخرج عن هذه القيم؟ وربما يكون حديثا وجب عليه كسر زجاج بيته الأفلاطوني حتى يتصالح ويشتم الرحيق الحدائي وعبر عن ذلك من خلال عنوان «الكتابة...إلحاد» يقول: «تدقق كاتب من ظلمة العتمة وبكى....حتى أكون مشهورا...ولي صولات وجولات في الوسائل السمعية البصرية أمروني أفضح شهوة المرأة وأن أحنط شارب الرجل...وأن أسب الله...». مثلت اللغة التهكمية الساخرة في مجموعة زيد الكامل ثورة واحتجاج على أحداث عاشها، أراد منها أن يوقظ الضمائر ويردع المنحرفين.

مادورو يكشف عن حقائق جديدة الادعاء العام الفنزويلي يحدّد المسؤولين عن محاولة اغتيال الرئيس

المدينين»، نشر على شبكات التواصل الاجتماعي. وأنهى سانتوس ولايته أمس الثلاثاء وسلم السلطة للرئيس الكولومبي الجديد ايفان دوكي. هذا وأكد المدعي العام الفنزويلي، طارق ويليام صعب، في مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة كاراكاس أنه تم تحديد المسؤولين



كشف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أنه يمتلك أدلة تثبت تورط كولومبيا في محاولة اغتياله السبت الماضي، مشيراً إلى أنه سيتم الإعلان عنها لاحقاً. واتهم الرئيس الفنزويلي مجدّداً نظيره الكولومبي خوان مانويل سانتوس المنتهية ولايته بالضلوع في محاولة الاغتيال.

المباشرين وكذا المتعاونين في تنفيذ محاولة الإغتيال الفاشلة التي تعرض لها رئيس البلاد.

وأضاف ويليام صعب أن أربعة مُدعين يتولون حالياً عمليات التحقيق الجارية، وذلك بمساعدة الأجهزة الأمنية المختصة وتحديداً المديرية العسكرية العامة لمكافحة التجسس، مصلحة التحقيقات العلمية، الجزائية والإجرامية من أجل إلقاء القبض على جميع المتورطين.

وبخصوص الأضرار التي خلفتها محاولة الإغتيال الفاشلة، قال المدعي العام أن سبعة عسكريين أصيبوا في الهجوم كما تضررت بعض المباني المجاورة لمكان تنظيم الحفل العسكري الذي تم استهدافه بطائرتان مُسَيَّرتان تحملان متفجرات كانتا تستهدفان المنصة الشرفية التي كان الرئيس مادورو يلقي خطابه عليها.

بينما تتواصل المظاهرات في العراق إحالة وزراء سابقين ومسؤولين كبار للتحقيق بتهم فساد

النزاهة والأشخاص الذين تم الحكم عليهم».

وكان العبادي قرر قبل نحو أسبوع إقالة وزير الكهرباء قاسم الفهداوي «على خلفية تردّي خدمات الكهرباء ولحين إكمال التحقيقات».

وجاء القرار على وقع احتجاجات عارمة ما زالت تشهدها مدن وبلدات وسط وجنوبي البلاد، منذ اسابيع.

ويطالب المحتجون بتحسين الخدمات العامة مثل الكهرباء والماء، وتوفير فرص العمل، إضافة إلى محاربة الفساد.

وفي ذي قار، يعتصم العشرات من أبناء المحافظة، وذلك بعد تظاهرة ليلية أمام مبنى المحافظة، وأكد المتظاهرون الاستمرار في الاعتصام حتى إقالة المحافظ وأعضاء الحكومة المحلية.

بينما نظم عدد من العاملين في وزارة الكهرباء، بنظام العقود المؤقتة في ذي قار، تظاهرة مطالبين بتثبيت عقودهم بشكل دائم.



أحبال رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، وزراء سابقين ومسؤولين كباراً إلى التحقيق،

للاشتباه بتورطهم في قضايا فساد بشأن عقود تشييد أبنية مدرسية. وذكر بيان مقتضب تم نشره على الصفحة الرسمية للعبادي على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) أمس أن الإحالة جاءت «على خلفية فساد في عقود مدارس بعدة محافظات».

ولم يذكر البيان المزيد من التفاصيل.

وكانت مصادر مقربة من العبادي كشفت مؤخراً أنه بصدد إحالة ملفات 50 مسؤولاً كبيراً إلى هيئة النزاهة للتحقيق في شبهات فساد وسوء إدارة، بينهم وزراء وكلاء وزارات. وكان العبادي قال في مؤتمر صحفي قبل أيام: «لدينا حملة أساسية لمكافحة الفساد وملاحقة الفاسدين، وقريباً سننشر ما عملناه بهذا الشأن، ومن تمت إحالته إلى

السكان.

ويعود الحريق القياسي السابق في كاليفورنيا الواقعة في غرب الولايات المتحدة إلى ثمانية أشهر فقط. وقد قضى نحو عشرة أشخاص منذ بداية فصل الصيف في الحرائق التي تجتاح الولاية.

وفد تركي إلى واشنطن

أنقرة : نقل تلفزيون «سي إن إن ترك» عن مصادر دبلوماسية أمس الثلاثاء قولها إن وفدا من مسؤولين أتراك سيتوجه إلى واشنطن خلال يومين لمناقشة الخلاف بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو). وتدهورت العلاقات بين البلدين بسبب خلافات بشأن السياسة الخاصة بسوريا، ومحكمة القس الأميركي أندرو برانسون بتهم الإرهاب

آلاف السياح يغادرون إثر الزلزال

ماتارام : تواصل فرق الإغاثة مساعدتها للوصول إلى المناطق النائية من جزيرة لومبوك الإندونيسية بعد الزلزال العنيف الذي ضربها مساء الأحد وتسبب بمقتل 105 أشخاص، فيما تستمر حركة مغادرة السياح الكثيفة. والزلزال الذي بلغت قوته 6,9 درجات ووقع مساء الأحد ألحق أضرارا بالآلاف

يمكن حماية الشركات الأوروبية من العقوبات الأمريكية الجديدة على إيران.

وقال الوزير بيرت، في تصريح صحفي: «إذا كانت الشركة تخشى أي تحرك قانوني ضدها، وتتفيد أي قرار بحقها من كيان ما استجابية للعقوبات الأمريكية، فإن هذه

الشركة يمكن أن تحظى بالحماية من خلال تشريع الاتحاد الأوروبي»، مضيفاً أنه «بالنسبة للشركات، قرار مواصلة العمل مع إيران هو قرار تجاري».

وكان الاتفاق النووي، الذي أبرم بعد مفاوضات شاقة بين إيران من جهة، والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين وألمانيا والاتحاد الأوروبي من جهة أخرى، يهدف لضمان الطبيعة السلمية للبرنامج النووي الإيراني من خلال فرض رقابة صارمة عليه، مقابل رفع العقوبات الاقتصادية تدريجياً عن طهران.

إلا أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب بنى منذ وصوله إلى السلطة موقفاً عدائياً تجاه إيران منتقداً بشدة الاتفاق النووي.

تعرف على الحزمة الأولى من العقوبات

تشمل الحزمة الأولى من العقوبات حظر تبادل الدولار مع الحكومة الإيرانية، وحظر التعاملات التجارية المتعلقة بالمعادن النفيسة، وحظر توريد أو شراء قائمة من المعادن أبرزها الألومنيوم والحديد والصلب، وفرض قيود على قطاع صناعة السجاد.

كما تشمل فرض عقوبات على المؤسسات والحكومات، التي تتعامل بالريال الإيراني أو سندات حكومية إيرانية.

وتفرض العقوبات الجديدة قيوداً على إيران بخصوص استيراد أو تصدير التكنولوجيا المرتبطة بالبرامج التقنية الصناعية، ذات الاستخدام المزدوج المدني والعسكري. وتحظر العقوبات بيع طائرات الركاب وقطع غيارها إلى إيران، ودخول الشركات الأجنبية إلى قطاع السيارات الإيراني.

كما تشمل حظر توريد أو شراء قائمة من المعادن أبرزها الألومنيوم والحديد والصلب، وفرض قيود على قطاعي صناعة السيارات والسجاد في إيران.

ومن المنتظر أن تدخل الحزمة الثانية من العقوبات، التي تشمل قطاع الطاقة، حيز العمل في 5 نوفمبر القادم.



الاتحاد الأوروبي معارض للعقوبات

إذا كانت إسرائيل قد سارعت إلى الترحيب بالخطوة الأميركية، حيث «هناً» رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو و

ترامب، فإن الاتحاد الأوروبي عبر عن «أسفه» لإعادة فرض العقوبات، وأكد «تصميمه على حماية الجهات الاقتصادية

الأوروبية الناشطة في أعمال مشروعة مع إيران معلناً دخول آلية قانونية خاصة بهذا الصدد حيز التنفيذ منذ أمس.

وتسمح هذه الآلية، وهي ما صار يعرف بقانون التعطيل الذي أقره الاتحاد الأوروبي عام 1996 للالتفاف على العقوبات الأمريكية المفروضة على كوبا وليبيا وإيران، بحماية الشركات الأوروبية من العقوبات التي يتخذها طرف ثالث، كما يحظر على المؤسسات الأوروبية الامتثال للعقوبات الأمريكية تحت طائلة التعرض لعقوبات يحددها كل بلد عضو على حدة.

وأعلن الاتحاد الأوروبي وفرنسا وبريطانيا وألمانيا، أمس، التزامهم بحماية الشركات الأوروبية التي تجري نشاطات تجارية مشروعة مع إيران.

وأكدت مفوضة الاتحاد الأوروبي للعلاقات الخارجية فيديريكا موغيريني، أن الاتحاد يعتزم تشجيع الشركات التي ستوسع التجارة مع إيران بعد إعادة فرض العقوبات الأمريكية عليها.

وشددت موغيريني في تصريحات صحفية خلال زيارتها إلى نيوزيلندا الاثنين، على أن حق تحديد الأطراف التي تريد أوروبا التجارة معها يعود للأوروبيين أنفسهم، وأضافت: «سنبدل قصارى جهدنا لإبقاء إيران في الاتفاق النووي، كي يستفيد الشعب الإيراني اقتصادياً من هذا الاتفاق، لأننا نعتقد أن هذا يخدم المصالح الأمنية ليس لمنطقتنا فحسب، بل للعالم أجمع».

وقالت: «نشجع الشركات الصغيرة والمتوسطة على وجه الخصوص، على زيادة الأعمال التجارية مع إيران، باعتبار ذلك جزءاً مما يمثل أولوية أمنية بالنسبة لنا»، موضحة أن التجارة جزء لا يتجزأ من الصفة النووية.

آلية لحماية الشركات الأوروبية

قال وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط أليستير بيرت، مس الثلاثاء، إنه

سيتم تشديدها في نوفمبر القادم

الدفعة الأولى من العقوبات الأمريكية على إيران تدخل حيز التنفيذ ترامب يحذّر من التّعامل تجارياً مع طهران

دخلت أمس الدفعة الأولى من العقوبات الأمريكية التي قررت واشنطن إعادة فرضها على إيران حيز التنفيذ. وتهدف هذه العقوبات التي قررتتها إدارة ترامب بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق التاريخي حول الملف النووي الإيراني الموقع عام 2015، إلى ممارسة ضغط اقتصادي قوي على طهران لتحجيم دورها الإقليمي ودفعها إلى إعادة التفاوض حول اتفاق جديد يلبي مطالب الولايات المتحدة، وهذا حسب ما تردده امريكا.

وفي السياق، حذّر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من التعامل تجارياً مع إيران بعد إعادة فرض العقوبات عليها، مشدداً على أن أي جهة تقوم بذلك لن يكون بإمكانها التعامل تجارياً مع الولايات المتحدة. ووصف ترامب تلك العقوبات «بالأكثر إيلاهما على الإطلاق»، مؤكداً أنه سيتم تشديدها إلى مستوى جديد في نوفمبر المقبل. ودخلت تلك العقوبات حيز التنفيذ أمس الثلاثاء، وتشمل تجميد التعاملات المالية وواردات المواد الأولية، كما تستهدف قطاعي السيارات والطيران التجاري.

أشاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالعقوبات التي وصفها «بالأكثر إيلاهما على الإطلاق» التي فرضتها واشنطن على طهران، محذراً دول العالم من التعامل تجارياً مع إيران بعد دخول تلك العقوبات حيز التنفيذ أمس.

وكتب ترامب في تغريدته على «تويتر» إن «العقوبات الإيرانية فرضت رسمياً. هذه العقوبات هي الأكثر إيلاهما التي يتم فرضها على الإطلاق، وفي نوفمبر، سيتم تشديدها إلى مستوى جديد».

وأضاف أن «أي جهة تتعامل تجارياً مع إيران لن يكون بإمكانها التعامل تجارياً مع الولايات المتحدة، لا أسمى إلى شيء أقل من السلم العالمي».

وتشمل الرزمة الأولى من العقوبات الأمريكية التي دخلت حيز التنفيذ أمس، تجميد التعاملات المالية وواردات المواد الأولية، كما تستهدف قطاعي السيارات والطيران التجاري، وستعقبها في نوفمبر تدابير تطل قطاعي النفط والغاز، إضافة إلى البنك المركزي الإيراني.

وفي غضون ساعات من بدء تطبيق العقوبات، أعلنت مجموعة «دايملر» الألمانية لصناعة السيارات توقيف أنشطتها التجارية في إيران رغم إعلان الاتحاد الأوروبي عن «تصميمه على حماية الجهات الاقتصادية الأوروبية الناشطة في أعمال مشروعة مع إيران».

وفي مقابلة تلفزيونية قبل ساعات من إعادة فرض العقوبات الأمريكية الشديدة على إيران، اتهم الرئيس الإيراني حسن روحاني و«اشنطن» «بشن حرب نفسية على الأمة الإيرانية وإثارة انقسامات في صفوف الشعب».

وكان هذا أول رد فعل يصدر عن روحاني بعدما أبدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاثنين استعداده للتفاوض، مرفقاً هذه الدعوة بتحذير جديد لإيران.

هذا ويخشى أن تكون وطأة العقوبات الأمريكية قاسية على الاقتصاد الإيراني.

تعزيزاً للعملية السياسية بليبيا الأمم المتحدة تطلق حملة إعلامية لإقرار المصالحة

أطلقت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أمس الأول، حملة إعلامية تحت عنوان «الصلح خير» في العاصمة طرابلس في إطار مشروع للمصالحة الوطنية في البلاد.

وقالت نائبة المبعوث الأممي لليبيا للشؤون السياسية ستيفاني وليامز، في كلمة خلال افتتاح الحملة «إنه في مختلف الدول، التي تشهد نزاعات جرى استعمال وسائل الإعلام لتحقيق أهداف سلبية أو إيجابية، لذلك أطلقت هذه الحملة لرفع مستوى الوعي لدى الليبيين والتأكيد على أهمية التصدي للانهكاثات وتطبيق آليات العدالة».

وتهدف الحملة الأممية لتعريف الجمهور بدور المصالحة والجهود المبذولة لتعزيز القيم الوطنية ونبذ الكراهية وتعزيز ثقافة المصالحة واحترام التنوع، حسب وليامز.

وطالبت المسؤولية الأممية بأن «تعتمد المبادرات المستقبلية على الحوار والكلام مع الجميع للتوافق على التاريخ المختلف عليه لدى الليبيين والذي يحمل وجهات نظر مختلفة»، مشيرة إلى أن حملتها «ستبين القواسم المشتركة بين الليبيين».

واعتبرت وليامز أن «الاستقطاب هو أصعب العوائق أمام التوافق سواء في ليبيا أو غيرها من دول العالم».

وتهدف حملة «الصلح خير»، التي أطلقت بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ليبيا والمناحين الدوليين، بحسب منشور للبعثة الأممية علي صفحتها الرسمية على (فيسبوك) إلى «التركيز على أهمية الحوار واتفاقيات المصالحة المحلية والتسامح الاجتماعي في ليبيا».

عبر العالم

حفتر في النيجر

نيامي : وصل القائد العام لقوات الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، أمس، على رأس وفد رفيع إلى العاصمة النيجيرية نيامي. وحسب المكتب الإعلامي للقيادة العامة فإن الزيارة تمت بدعوة من رئيس جمهورية النيجر محمد يوسفو.

إرهابيون يبتسمون قبيل الجريمة

برشلونة : نشرت وسائل إعلام إسبانية صورا لمجموعة إرهابية وهم يعملون على تحضير المتفجرات قبيل الاعتداءات التي استهدفت العام الماضي برشلونة، وأسفرت عن مقتل 16 شخصا.

ويظهر الإرهابيون في الصور وهم يحضرون المتفجرات مبسمين، بل ويظهر أحدهم مرتدياً حزاماً ناسفاً والابتسامة العريضة تملأ وجهه، كما لو أنه يشارك في لعبة بريئة أو في عمل خيري.

عبد السلام دراع، رئيس الاتحادية الجزائرية للملاكمة لـ «الشعب»: «نطمح لتشريف الجزائر في بطولة العالم للشباب بالمجر»



الجزيرية على الصعيد القاري؟

■ ■ الحمد لله الملاكمة الجزائرية بدأت تستعيد بريقها من جديد، ونحن سنواصل العمل للوصول إلى أهداف أكبر من هذا لأننا نريد التآلق في منتخبات الأكاير، ولهذا أعتبر الألعاب الأفريقية للشباب وبطولة العالم للشباب والألعاب الأولمبية للشباب بمثابة محطات مهمة من أجل تكوين نخبة لها الخبرة والتجربة لكي تنافس في المستوى العالي سواء الأولمبي بما أن موعد طوكيو لا يفصلنا عنه الكثير من الوقت، ولكن نحن نركز بصفة كبر على ألعاب البحر المتوسط التي ستكون بمدينة وهران 2021 لأن ميدالية ذهبية في هذا الموعد لها وزن كبير وأفضل من برونزية اولمبية.

■ متى يتنقل الفريق للمشاركة في بطولة العالم للشباب؟

■ ■ حاليا كل المنتخبات الوطنية دخلت في تريبصات إستعدادا للمواعيد القادمة، أما فيما يتعلق بالأواسط إناث وذكر فهم يحضّرون بكل من الشارقة والشلف على التوالي بهدف ضمان نتائج إيجابية رغم صعوبة المهمة، إلا أننا لن نشارك من أجل المشاركة بل لتشريف الألوان الوطنية بحول الله، وسيدوم التريص إلى غاية الـ 19 أوت، تاريخ التنقل إلى بوداباست العاصمة المجرية للدخول في جو المنافسة في الفترة الممتدة من 20 أوت إلى غاية 1 سبتمبر.

الدور الـ32 للبطولة العربية للاندية البطلة (ذهاب)

القوة الجوية العراقي - اتحاد العاصمة اليوم على الساعة 18:00

■ «ابناء سوسطارة» عازمون على العودة بنتيجة ايجابية



يرافق شافعي بن يحيى في محور الدفاع. من جهة أخرى، لن يعرف وسط الميدان تغييرات كثيرة حيث سيجدد المدرب الثقة في الثلاثي كودري، شيتة وين خماسة خاصة أنهم ظهروا بشكل أفضل خلال المباريات الماضية، كما ان البدائل غير متاحة للمدرب في ظلّ عدم جاهزية بن غيث الذي يعاني من نقص كبير من الجانب البدني.

ويراهن المدرب على الثلاثي بودريال، حامية ويايا من أجل هز شباك المنافس خاصة أن الثلاثي ظهر بشكل جيد في المواجهة الماضية امام رايون الرواندي في كأس الكاف وهو ما جعل المدرب يجدد الثقة فيهم، خاصة أن هناك العديد من الفيابات في هذا المنصب.

ويبقى الهاجس الأول للفريق هو الحرارة المرتفعة التي تميز مدينة كربلاء، حيث وصلت امس الى 44 درجة مئوية، وهو ما جعل المدرب يركز على العامل البدني من خلال مطالبة اللاعبين بشرب الكثير من المياه و تقسيم الجهد على مدار الـ 90 دقيقة لتفادي الإرهاق الذي سيكون في صالح المنافس.

وطالب المسؤول الأول على الفريق عبد الحكيم سرار الاتحاد العربي بالتدخل من خلال توفير الظروف الملائمة للفريق من أجل الظهور بشكل جيد، خاصة أنه اشتكى كثيرا من الظروف المناخية ونقص الامكانيات التي يجب توفيرها للاعبين من اجل مواجهة هذه الظروف الصعبة.

ثمن رئيس الاتحادية الجزائرية للملاكمة عبد السلام دراع في حوار خاص لجريدة «الشعب»، الأجواء التنظيمية التي جرت فيها الطبعة الثالثة للألعاب الأفريقية للشباب، وأرجع ذلك إلى العمل الكبير الذي قامت به وزارة الشباب والرياضة من خلال توفير كل الإمكانيات اللازمة لإنجاح الحدث القاري، وأكد أنه سطر برنامجا تحضيريا خاصا ببطولة العالم للشباب التي ستجري ببوداباست بداية من 20 أوت والألعاب الأولمبية للشباب التي ستكون شهر أكتوبر القادم.

حاورته : نبيلة بوقرين

■ الشعب: كيف تقيم مجريات الألعاب الإفريقية للشباب؟

■ ■ عبد السلام دراع: الألعاب الإفريقية للشباب جرت في ظروف جيدة خاصة في الجانب التنظيمي، حيث كانت الظروف ملائمة باستثناء إرتفاع درجة الحرارة في قاعة برج الكيفان، أما بالنسبة للمنافسة كانت فوق المتوسط والحمد لله نحن تمكنا من الوصول إلى الهدف المسطر المتمثل في حصد كل الميداليات الذهبية، وهذا ما تحقق في النهاية 4 ذهبيات للذكور و2 للبنات، لكن مازال ينتظرنا عملا كبيرا في المستقبل ولهذا وضعنا برنامج عمل وفقا لإستراتيجية محكمة حتى نصل إلى كل أهدافنا خلال المهدة الأولبية الحالية.

■ هل كنتم تتوقعون هذا المستوى قبل بداية المنافسة؟

■ ■ نحن عملنا من أجل تحضير كل الملاكمين المعنيين بالمنافسة 4 ذكور وبنيتين بهدف تشريف الألوان الوطنية خاصة أن الحدث جرى بالجزائر، والحمد لله تمكنا من الوصول إلى أهدافنا الأولية من خلال التربع على العرش القاري في صنف الشباب، وسنواصل العمل بكل جدية حتى نحقق ميداليات أخرى عند الأكابر، وهذا هو الأهم ما يعني أننا نقوم بعمل قاعدي لكي يكون لدينا فريقا قويا على المدى البعيد.

■ كيف وجدت مستوى الملاكمة

ينتهي منتصف الليل

الميركاتو الصيفي أولى اهتمامات الأندية الجزائرية

يختتم ليلة اليوم الميركاتو الصيفي في الجزائر، الذي عرف نشاطا كبيرا منذ نهاية الموسم المنقضي، وكما جرت عليه العادة فإن مجمل فرق الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم بقيت وفية لتقاليدها في عملية الاستقدامات تحسبا للموسم الكروي (2018 - 2019)، الذي ستعطى إشارة انطلاقه يوم الجمعة المقبل من ملعب الشهيد «حملاوي» بقسنطينة.



أموال طائلة لانتداب اللاعبين و«بارادو» يصنع الاستثناء

مولودية الجزائر، وعلى غير العادة قتل من نفقاته خلال الميركاتو الصيفي، واقتصرت انتدابات على 8 لاعبين فقط مقارنة بالموسام الماضية، حيث تمكّنت الإدارة من التجديد لغالبية العناصر، كما سترحت اللاعبين المتقدمين في السن والذين مرّوا جانبا الموسم المنقضي على غرار الحارس «فوزي شاوشي» والظهير الأيسر «إبراهيم بدبودة»، وتمكّنت من الحفاظ على نواة الفريق والطاقم الفني لأول مرة منذ سنوات، لكنها بالمقابل لم تقم باستقدامات مدروسة ونوعية، ما قد لا يكون في صالح التشكيلة العاصمية التي ستخوض 4 منافسات كاملة هذا الموسم.

في المقابل، يبقى نادي بارادو الاستثناء في البطولة الوطنية، حيث أكد الفريق مرة أخرى بأنه يعتمد على سياسته التكوينية، بعدما تمكن من إعارة عدد كبير من اللاعبين في البطولة ومنهم من توجه نحو الاحتراف، يتقدمهم «الملالي» الذي أعير إلى نادي أنجي الفرنسي، و«بن خليفة» إضافة إلى «بن يوسف» إلى شبيبة القبائل فيما تمكن ذات الفريق من شراء عقد «المؤذن»، وأعارت إدارة بارادو «عروس» إلى مولودية الجزائر وجذّدت إعارة «بن غيث» إلى اتحاد العاصمة بالإضافة إلى عدد آخر من اللاعبين، وهو ما سيسمح للأكاديمية من بعث مشوار أصاغر الفريق هذا الموسم، الذين سيتهافت عليهم كيار البطولة بداية من الموسم المقبل. الانتقالات التي قامت بها فرق المحترف الأول خلال هذا الميركاتو، كانت لتقليل ضغط الشارع الرياضي ويمثّابة ذر الرماد في أعين الأنصار، لكنها ستكون ورقة مريحة مع بداية الموسم لرؤساء الأندية، للتأكيد بأن الفريق يتواجد في مرحلة البناء ويحتاج لبعض الأسابيع من أجل تحقيق الانسجام بين اللاعبين، لتبرير إخفاقات محتملة مع بداية الموسم.

تسديد مستحققاتهم العالقة، وضعية اضطرت إدارة الشباب إلى استخدام 15 لاعبا خلال الميركاتو الصيفي، وسط تخوف كبير من أنصار النادي

على مصير فريقهم هذا الموسم من شبح السقوط إلى جحيم المحترف الثاني مع إدارة لم تجد الحلول لمشاكلها المتركمة. في نفس السياق، العملاقان وفاق سطيف وشبيبة القبائل لم يستثنيا على القاعدة، حيث فضّل الأول تدعيم صفوفه بوجوه معروفة في البطولة الوطنية بلغ عددها 12 لاعبا، على غرار ثنائي بلوزداد (لاكروم ودراوي) بالإضافة إلى الهدف «بوقلمونة» والظهير الأيسر للكناري «هواري فرحاني»، فالوقاق الذي خيب آمال أنصاره الموسم المنقضي بعدما فوّت على نفسه الحفاظ على لقب البطولة وأنهى البطولة في المركز الثامن، ولم يتمكّن حتى من الذهاب بعيدا في منافسة كأس الجمهورية، أراد العودة للواجهة هذا الموسم بحلة جديدة، خصوصا أنه يتوي بالمواجهة بقوة على لقيي كأس رابطة الأبطال الإفريقية وكأس الأندية العربية البطلة بالإضافة إلى خطف لقب محلي وحيد على الأقل، ويبدو أن الوفاق استعاد بريقه مع بداية الموسم بعدما تمكن من تضيق الخناق على مولودية الجزائر مقلصا الفارق في الترتيب العام لدور المجموعات من رابطة الأبطال إلى نقطة وحيدة، فيما تمكن من اقتطاع ورقة التأهل إلى الدور الـ 16 من البطولة العربية أمام نادي العين الإماراتي.

أما الفريق الثاني شبيبة القبائل، بعدما أنقذ موسمه بأعجوبة وجانب السقوط إلى المحترف الثاني، قررت إدارة «ملال» القيام بثورة كبيرة على مستوى التشكيلة، باستقدامها 12 لاعبا مميزين في مقدمتها الحارس «عبد القادر صالح» وزميله «أمير بلاليلي»، وقائد نادي بارادو «بن خليفة»، بغية إعادة هيئة الكناري ولعب الأدوار الأولى.

سابقة منذ 2010

10 مدرّبين أجانب من أصل 16 في الرابطة المحترفة الأولى

السطايفي” للتأهل إلى الدور الـ 16 من كأس العرب للأندية على حساب العين الاماراتي، كما تمكن من بعث مشواره من جديد في دور المجموعات لرابطة أبطال افريقيا.

وفضل دفاع تاجنانت، الذي ضمن بقاءه الموسم الفارط في الجولتين الأخيرتين، من تجديد الثقة في المدرب التونسي حمادي الدو، أما مولودية بجاية وأهلي برج بوعرييج المئدان إلى حظيرة الكبار من جديد، فقد قررا التعاقد مع الفرنسي ألان ميشال والاسباني جوزيب ماريا نوغاس على التوالي.

وقررت شبيبة القبائل التعاقد مع الفرنسي فرانك دوما في الوقت الذي ضمن فيه نادي بارادو خدمات البرتغالي فرانثيسكو أليكسندر شالو بعد رحيل الاسباني نوغاس الى البرج.

في المجموع، أربعة مدربين فرنسين، مغربيان، إسباني، برتغالي، تونسي وسويسري – تونسي سيقودون 10 أندية جزائرية خلال موسم 2018–2019. وقد يشهد هذا العدد تغييرات مع مرور

قائمة مدرّبي الرابطة المحترفة الأولى:

- مولودية الجزائر: برنارد كازوني (فرنسا)**
- اتحاد الجزائر: تيبيري فروجي (فرنسا)**
- مولودية بجاية: ألان ميشال (فرنسا)**
- شبيبة القبائل: فرانك دوما (فرنسا)**
- أهلي برج بوعرييج: جوزيب ماريا نوغاس (اسبانيا)**
- نادي بارادو: فرانثيسكو أليكسندر شالو (البرتغال)**
- دفاع تاجنانت: حمادي الدو (تونس)**

محمد فوزي بقاص

رغم اختلاف ميزانيات أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، تنافست كل فرق النخبة لجلب خيرة اللاعبين الذين بإمكانهم تقديم الإضافة بمناسبة الموسم الكروي الجديد لتحقيق أهداف كل فريق، ورغم الأزمة المالية الخائقة التي يتخبط فيها جل الفرق، وديونهم المتركمة وتهديدات الرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم والاتحادية الجزائرية بعدم تأهيل اللاعبين، إلا أن فرق المحترف الأول ضربت عرض الحائط توصيات الهيئات المسؤولة وكذا مبدأ استقرار التعداد واتخذت قرار التنافس على اللاعبين، وهو ما قد ينعكس على نتائجها الفنية خلال الموسم الكروي الداخل.

الرقم القياسي في عدد الاستقدامات حطمه الوافدين الجدد إلى الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، ويتعلق الأمر بكل من نادي أهلي برج بوعريج وأمل عين المليلة ومولودية بجاية، فالأول عاد إلى قسم الأضواء بعدما قبع في المحترف الثاني لمدة أربعة مواسم كاملة، وقام بانتداب 17 لاعبا كاملا من أجل دخول الموسم الكروي (2019 –2020) بكل قوة واللعب على ورقة البقاء لتفادي العودة إلى النقطلة الصفر، فيما عاد الثاني إلى المحترف الأول بعدما شاركه منذ موسم (2001 – 2002) وتخطى في جحيم الأقسام الدنيا طيلة 16 سنة كاملة ولا يريد العودة إلى الأسفل، فيما تمكّن الثالث من العودة إلى مكانه بعد موسم وحيد من السقوط إلى المحترف الأول، وسيبعت عن دخول المنافسات المحلية بقوة، وهو ما يجعل احتمال المضاجأة واردا من قبل هذه الأندية خلال الموسم الكروي.

شباب بلوزداد الذي عرف نزيفا حادا خلال الميركاتو الصيفي، ينتقل كل كوادره إلى فرق النخبة بسبب الأزمة المالية الخائقة التي يتخبط فيها منذ أزيد من 3 سنوات والتي تفاقمّت الموسم المنقضي، وجعلت لجنة فض النزاعات تسرح كل اللاعبين الذين راسلوها بسبب عدم

فضّلت 10 أندية من أصل الـ 16 الناشطة في الرابطة الأولى موبيليس، الاعتماد على خدمات مدربين أجانب تحسبا للموسم الكروي 2018 – 2019 الذي سيطلق يوم الجمعة بإجراء اللقاء الماضية وضيفه نصر حسين داي.

وإذا كان الموسم الفارط قد شهد تواجد ستة مدربين أجانب في البداية، فإن بطولة 2018 – 2019 ستسجل جلوس 10 تقنيين أجانب على دكة البدلاء عند ضربة الانطلاقة وهي سابقة منذ سنة 2010.

البداية من مولودية الجزائر التي قررت تجديد الثقة في المدرب الفرنسي برنارد كازوني، في الوقت الذي تعاقد فيه الجار ، اتحاد الجزائر مع الفرنسي الآخر، تيبيري فروجي خلفا لميلود حمدي الذي التحق بنادي السالمية الكويتي. أما مولودية وهران التي قادها الموسم الفارط المدرب السويسري – التونسي معز بوعكاز، فقد قررت منح شوّون تولي العارضة الفنية هذا الموسم للتقني المغربي بادو الزاكي، الذي كان وراء تنويع شباب بلوزداد بكأس الجزائر 2016-2017 لأول مرة منذ 2009.

من جهته، تعاقد اتحاد بلعباس، حامل لقب كأس الجزائر في طبعتها الماضية، مع بوعكاز الذي سبق وأن قاد تشكيلة “المكرة” موسم 2015-2016. كما قرر وفاق سطيف انتداب المغربي رشيد الطاوسي خلفا لعبد الحق بن شيخة، وهو قرار صائب إلى حد الساعة بعد أن تمكن المدرب السابق للمنتخب المغربي من قيادة “النسر

